

**الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية لنماذج  
القدوة " في المسرح المدرسي المصري "**  
**مسرحية- تقدر " نموذجا "**

**دراسة تحليلية**

**إعداد الباحث**

- ☐ أ.م.د / وجيه جرجس فرنسيس  
أستاذ مساعد بقسم المسرح التربوي  
كلية التربية النوعية – جامعة بنها



**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**

**معرف البحث الرقمي DOI:**

**المجلد .... – العدد ..... – يوليو ٢٠٢٠**

**الترقيم الدولي**

**P-ISSN: 1687-3424**

**E- ISSN: 2735-3346**

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري** <https://jedu.journals.ekb.eg/>

**موقع المجلة** <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان: كلية التربية النوعية – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية**



الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية لنماذج " القدوة " في المسرح المدرسي المصري " مسرحية -تقدر " نموذجاً  
-دراسة تحليلية-

أ.م.د /وجيه جرجس فرنسيس\*

**مشكلة البحث:** تبلورت في السؤال الرئيس التالي: ما الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية لنماذج " القدوة " في المسرح المدرسي المصري " مسرحية تقدر " نموذجاً ؟  
**أهداف البحث:**

-التعرف على التقنيات الحديثة : وظيفتها ودورها في العرض المسرحي " تقدر ."  
-التعرف على أهم الصفات والسلوكيات والنماذج الإيجابية " للقدوة " في العرض المسرحي " تقدر ."  
**أهمية البحث:**

- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع وتقديم القدوة في عصر التقنيات التكنولوجية الحديثة من أهمية بالغة وتأثير كبير جدا في تنشأة الطفل والمراهق .
  - يساعد البحث على التركيز على إبراز النماذج الملهمة والناجحة وعرضها على الطلاب ؛ بهدف وضع أرضية تفاعلية لعملية التوعية المجتمعية وتعريفهم بتلك النماذج في التخصصات والمجالات المختلفة :الطب والهندسة والرياضة والفن والأدب والتعليم ومساعدتهم على التمييز بين القدوة الجيدة والسيئة واختيار قدوتهم دون تأثير أحد .
- عينة البحث:** العرض المسرحي " تقدر "
- نتائج البحث:**

- حرصَ العرض المصري "تقدر "على بث رسائل إيجابية تحملُ الأمل ، وزرع الثقة في نفوس الأطفال بقدر الإمكان فالعرض بمثابة رحلة لإلهام الطفل المصري بعناصر إيجابية للقدوة يحتذى بها من خلال الربط بين ماضيه العريق وحاضره المتطور ومساعدته على إيجاد حلّ له الخاص به والسعي لتحقيقه بالعمل الجاد .
  - وظّفت المخرجة ببراءة تقنية الهولوجرام لعرض نماذج القدوة الإيجابية في المجال الرياضي والطبي والهندسي والأدبي وعرض النماذج النسائية المؤثرة والمحفزة والناجحة وأيضاً النماذج التضحية والإخلاص للوطن من شهداء الشرطة والجيش المصري في لوحة درامية مؤثرة ومبهرة يُحتذى بها .
  - نجحَ العرض المسرحي في الربط بين الحلم والقدوة عبر التاريخ والربط بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال توظيف عناصر الإبهار في التصميم والديكور والجرافيك وتقنية الهولوجرام بشكلٍ متناعمٍ مع الأداء الاستعراضي والغنائي للعرض المسرحي .
- الكلمات المفتاحية:** القدوة، التقنيات ، الفنية ، المسرح .

## **The intellectual vision and artistic techniques of role models in the Egyptian school theatre, a play - a model - an analytical study**

Assistant Prof. Wajih Girgis Francis

### **Abstract :**

The research problem: It was crystallized in the following main question: What is the intellectual vision and artistic techniques of role models in Egyptian school theatre? A play can be a model.

### **The aims of the study :**

- Identifying modern technologies, their function and role in the theatrical show "Taqder".
- Identifying the most important characteristics, behaviors and positive role models in the theatrical show "Taqadir"

### **Research importance:**

The importance of the study comes from the importance of the subject and providing a role model in the era of modern technological technologies, which is extremely important and has a very great impact on the upbringing of children and adolescents.

The study helps focus on highlighting inspiring and successful models and presenting them to students with the aim of developing an interactive role model for the community awareness process and introducing them to these models in the various specializations and fields of medicine, engineering, sports, art, literature and education, and helping them distinguish between good and bad role models and choose their role model without anyone's influence.

**The sample of the study:** The text and theatrical performance "Taqaddar"

**The kind of the study :** This study belongs to the descriptive method

### **Research results:**

The Egyptian show "Taqder" was keen to broadcast positive messages that carry hope and instil confidence in the souls of children as much as possible. The show is a journey to inspire the Egyptian child with positive elements to role model by linking his ancient past with his developed present and helping him find his own dream and striving to achieve it with hard work.

The director brilliantly employed hologram technology to display positive role models in the sports, medical, engineering, and literary fields, and to display influential, motivating, and successful female models, as well as models of sacrifice and loyalty to the homeland from the martyrs of the Egyptian police and army, in an impressive and impressive dramatic painting that can be emulated.

-The theatrical performance succeeded in linking dreams and role models throughout history and linking the past, present and future by employing dazzling elements in design, decoration, graphics and hologram technology in harmony with the theatrical and lyrical performance of the theatrical show.

**Keywords:** Role models, Techniques, Artistry, Theatre

## مقدمة :

حرصت الدولة المصرية علي إحياء وتفعيل النشاط المسرحي في المدارس بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم والثقافة ومجموعة قنوات مدرستنا برعاية الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية علي تقديم عرض مسرحي استعراضي غنائي يحمل رسائل إيجابية وطاقة أمل للطلاب من خلال مسرحية " تقدر " لتحفيز الطالب بأهمية ومكانة القدوة الإيجابية في المجتمع المصري في مختلف المجالات الطب ، الهندسة ، الإعلام ، الرياضة ، الفنون .. وغيرها وبلورة أهمية نماذج القدوة كوسيلة لإنتاج أفراد يتسمون بالسلوكيات والصفات الجيدة مثل المثابرة في العمل والعطاء والإصرار علي النجاح والتميز ونبذ السلوكيات والأساليب السلبية التي يجدها علي شبكات التواصل الاجتماعي ، ونجد " الترنند " و " الهاشتاج " هما مقياس نجاح الشخصية بصرف النظر عن القصة أو المضمون المناسب لهما للإفادة أو الإمتاع ، فأصبحت المقاييس المادية والشهرة هما المعيار علي حساب جودة العمل المطروح فوسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من سمات العصر واخترقت جميع البيوت دون استئذان ودون رقابة وتستخدمها جميع الفئات العمرية ، فهي أداة فتّاكة وسلاح ذو حدين ، كما أنها وسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي داخل المجتمع عن طريق تشجيع الطالب علي تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين وتبادل الخبرات العلمية والإنسانية إلا أنها وسيلة مُضرة بجميع القيم الإيجابية التي ينبغي أن يتمسك بها الفرد في أخلاقه وسلوكه وعلاقاته وبالتالي يحدث تزييف للوعي بسبب التأثيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية لظاهرة الترنند بسبب قوة تداوله والتفاعل معه من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فأتاحت للطلاب التعبير عن رأيه بحرية بين مؤيد ومعارض لقضية ما ولكنه يحاكي ويقلد النموذج الأكثر شهرة بسبب انتشار الكم الهائل من المعلومات أو القضايا المطروحة ونوعيتها وبالتالي يصعب علي عقل الطالب تحليل هذا الكم الهائل في وقت قصير للتأكد من صحتها وماهية الدوافع وراء طرح تلك المعلومات إن كانت صحيحة في ذاك التوقيت مما يؤدي للأغلبية إلي اقتصار مداركهم ووعيهم علي مرحلة استقبال المعلومات فقط دون الانتقال إلي مرحلة المعالجة والتحليل وينساقون وراء

الهاشاج وبالتالي يقعون ضحية التلاعب بصحتهم النفسية والعقلية ونلمس التأثير السلبي القائم علي خلخلة الأعراف المجتمعية وكسر القوالب الاجتماعية وفرض نماذج القدوة السيئة في ظل تراجع الدور التربوي للأسرة المصرية والمؤسسات التعليمية والدينية فهو إعلام مواز يختلط عليه الطالب المعلومات الكذابة بالصحيحة وتتضارب الآراء فتنتج منها توجهات شاذة عن المجتمع ونسقه القيمي . ولقد حاول العرض المسرحي " تقدر " تقديم نماذج إيجابية مصرية في مختلف المجالات والمعارف لإبراز دور القدوة في نقل ثقافة المجتمع إلي الأجيال المتعاقبة مما يعطي للقدوة مكانة مهمة وفاعلة في أساليب التربية الفنية المسرحية لإحداث تأثير علي سلوكيات الطالب ومستقبله ، فالقدوة الحسنة تعد من العوامل التي تساعد علي النجاح والتميز في حياة الطالب ومن الأمور التي يجب أن يغرسها المربون في نفوس أبنائهم وتعد عموداً أساسياً من أعمدة الأسرة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في مسيرة الطالب في الارتقاء بنفسه وخدمة مجتمعه ، ولتقديم تلك النماذج وظف المخرج تقنية " الهولوجرام " كواحد من أكثر التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يمكن الاستفادة من إمكانياتها ومميزاتها في العملية التعليمية والنفسية كوسيلة فنية فاعلة وأداة تعليمية مستقبلية إذ تتيح تلك التقنية الفنية للطلاب التفاعل مع ما يعرض أمامه من معلومات وأفكار وقضايا فهي أداة فعالة تعمل علي جذب اهتمام الطلاب لبلورة نماذج القدوة الإيجابية بهدف الإقناع والإمتاع والتفاعل مع العرض المسرحي واكتساب خبرات تعليمية وهذا يبلور دور المسرح المدرسي التربوي والتعليمي الذي يعد من أساسيات عمله المساهمة في توعية الطلاب بالمخاطر التي تهدد حياتهم من جراء تقليد نماذج سيئة وخطورة تهميش النماذج الإيجابية والقدوة المحفزة علي النجاح والتميز في المجتمع المصري فهو يعد (المسرح) عاملاً مكملاً لجهود الأسرة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية والثقافية والإعلامية للدولة بهدف تربية وتنشئة الطلاب وفقاً لمعايير وقيم تتسم بالقبول الاجتماعي والرغبة الصادقة في طرح الآثار السلبية والخطيرة من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أمثال (الترند - الهاشاج) علي عقول وطاقات الطلاب.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمثلت المشكلة البحثية في كون الطالب يتعرضُ لنماذج مختلفة وجديدة للقذوة في المجتمع المصري بشكلٍ أصبح في كثير من الأحيان أمرًا يصعب السيطرة عليه نظرًا لتواجد الانفتاح التكنولوجي والثقافي ووسائل التواصل الاجتماعي وبسبب تراجع القدوة التقليدية للأسرة وللمعلمين وللأقران المختارين غالباً من الأهل لم تعد في الوقت الحاضر صاحبة التأثير الأقوى في تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وسلوكياتهم ولا يمكن إغفال أهميته العروض المسرحية التي توظف التقنيات الحديثة لبلورة دور القدوة الإيجابية في المجتمع المصري وعليه تمثلت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المدرسي المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً ؟

## أسئلة البحث :

- ما أهمية تقديم نماذج القدوة الإيجابية في المجتمع ومصادر تشكيلها ؟
- ما أنواع نماذج القدوة وبرز الشخصيات كنماذج للقدوة في العرض المسرحي " تقدر " ؟
- ما أهم التقنيات الحديثة التكنولوجية ودورها في العرض الاستعراض الغنائي " تقدر " ؟
- هل استطاعت المخرجة الاستفادة من قدرات عناصره سواء المباشرة كالممثلين وقدراتهم الجسدية والتمثيلية أو عناصره غير المباشرة مثل السينوجرافيا لابرار نماذج القدوة في العرض المسرحي " تقدر " ؟
- ما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي المدرسي في توظيف التقنيات الحديثة التكنولوجية ؟

## أهداف البحث :

- التعرف علي أهم الصفات والسلوكيات والنماذج الإيجابية للقدوة في العرض المسرحي " تقدر "

- التعرف علي التقنيات الحديثة التكنولوجية من حيث وظيفتها ودورها في العرض المسرحي "تقدر" .
- التعرف علي دور المسرح المدرسي في تقديم ومعالجة نماذج القدوة والصعوبات والعقبات التي تواجه المسرح المدرسي لإحياء نشاطه الفني.
- تسليط الضوء على القيم والمفاهيم المغلوطة لدى الأطفال.
- التحذير من خطورة الإهتمام المبالغ بالترانندات والهاشتجات على حساب المبادئ والقيم والأخلاقيات ونبذ القدوة الذائفة.
- التأكيد على قيمة العمل والتضحية في سبيل الوطن والإخلاص له.
- إظهار الجوانب المشرقة بالتاريخ المصري قديماً وحديثاً.

#### أهمية البحث :

- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع وتقديم القدوة في عصر التقنيات الحديثة ولما للقدوة من أهمية بالغة وتأثير كبير في تنشأة الطفل والمراهق.
- قلة الدراسات باللغة العربية التي تناولت موضوع نماذج القدوة في المسرح وتوظيف التقنيات الحديثة التكنولوجية أمثال تقنية " الهولوجرام " في العروض المسرحية المدرسية في ضوء المتغيرات والمستحدثات الفنية التي تفرض النهوض بمستوي الطلاب بصورة مستمرة بحس أكاديمي.
- تساعد الدراسة علي التركيز علي إبراز النماذج الملهمة والناجحة وعرضها علي الطلاب بهدف وضع أرضية تفاعلية لعملية التوعية المجتمعية وتعريفهم بتلك النماذج في التخصصات المختلفة أمثال الطب ، الهندسة ، الرياضة ، الفن ، الأدب ، التعليم ، ومساعدتهم علي التميز بين القدوة الجيدة والسيئة ، وفي فهم الشخصيات والحكم عليها واختيار فدواتهم دون تأثير من أحد.
- إيضاح أهمية المسرح المدرسي ودوره وما يحققه من وظائف تربوية وتعليمية وفنية وجمالية.

- يفتح أفقاً لطرح المتطلبات اللازمة لتوظيف تقنية الهولوجرام في المدارس والجامعات المصرية في عروضهم المسرحية.
- التأكيد على أهمية القراءة والمعرفة لتكوين جيل جديد إيجابي متقف.
- تنمية الهوية المصرية وغرس الروح الوطنية بين الطلاب.

#### الإجراءات المنهجية للبحث :

- الحدود الموضوعية :** الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المدرسي المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً تأليف مدحت العدل - إخراج بتول عرفه
- الحدود المكانية :** اقتصر البحث على العرض المسرحي بعنوان تقدر التابع لوزارة التربية والتعليم ، المكان مسرح دار الأوبرا المصرية.
- الحدود الزمنية :** مسرحية تقدر أيام (٧-٨) يناير عام ٢٠٢٣

#### منهج البحث :

- اعتمد البحث علي المنهج الوصفي والتحليل الدرامي لإيضاح الرؤية الفكرية والتقنيات الفنية الحديثة لنماذج القدوة في المسرح المصري مسرحية " تقدر " نموذجاً - دراسة تحليلية ،
- مصطلحات البحث:**

#### القدوة :

في اللغة عند ابن منظور " يقال قدوة ، وقدوة لما يقتدي به وتشبث به واقتدي اذا استقام في الخير " (١) . واقتدي به فعل مثله فعله تشبها به (٢) وفي الاصطلاح هو الشخص المربي الذي يدعو لأنواع الفضائل والكمالات السلوكية والأفكار الصحيحة وقد عمل بها واتصف بها من قبل . (٣) ويُعرّف الباحث القدوة بأنه الشخص الذي يقتدي به قولاً وعملاً للنهج الصحيح ويحتذي به في تخصص ما من حيث كونه مثلاً ونموذجاً لسلوكيات وتصرفات الآخرين لاسيما طلاب المدارس المصرية ليصبح مثلاً سامياً وراقياً لهم.



## التقنيات الفنية :

" تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة ذات تقنية عالية الجودة أمثال تقنية "الهولوجرام" وتتكون كلمة الهولوجرام "Hologram" من المصطلح اليوناني " holo " من أجل التصوير الشامل و " gram" بمعنى مكتوب والهولوجرام هو تسجيل ثلاثي الأبعاد للتدخل الإيجابي لموجات في ضوء الليزر<sup>(٤)</sup> " فهو صورة ثلاثية الأبعاد تم إنشاؤها باستخدام الإسقاط المجسم الذي يتكون من عوارض ضوئية من ضوء متماسك مثل ضوء الليزر<sup>(٥)</sup>.

وتعرف تقنية " الهولوجرام " إجرائيًا بأنها : واحدة من أدوات التصوير المرئي ثلاثي الأبعاد ولديها القدرة علي إنشاء بنية افتراضية تركز علي الطالب ، وتضع الطلاب في بنية تفاعلية مع العرض المسرحي تسمح لهم ببناء المعرفة بناءً علي تجاربهم التعليمية الشخصية وإضافة نماذج القدوة الإيجابية في العرض بهدف الإقناع والإمتاع.

## المسرح المدرسي :

ويقصد به مجموعة النشاط المسرحي المعروض أمام الطلاب في المدارس حيث تقدم فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية بين " جدران المؤسسة التعليمية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم ويعتمد علي إشباع الهوايات المختلفة من تمثيل وغناء وموسيقى واستعراض كل هذا يتم تحت إشراف أخصائي المسرح<sup>(٦)</sup>.

ويعرف المسرح المدرسي إجرائيًا بأنه نشاط مسرحي يقدم في المدارس أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الطلاب وأساتذتهم وأولياء أمورهم تحت إشراف أخصائي التربية المسرحية وذلك لتنشيط التمثيل الذي يقوم به الطلاب داخل المناسبات الاجتماعية والوطنية أو موضوعاً من الحياة أو القضايا التي تهتم المجتمع بشكل عام.

## الدراسات السابقة

دراسة هدى ياسر سعد ( 2023 ) بعنوان تقنية الهولوجرام في العروض المسرحية وعلاقتها بإدراك جماليات العرض المسرحي لدى الشباب الجامعي هدفت الدراسة التعرف علي الإمكانيات الفنية والجمالية لتوظيف تقنية الهولوجرام بعناصر العروض المسرحية<sup>(٧)</sup> ، وقد

طبقت الدراسة علي عينتين احدهما تحليلية تمثلت في (٤) عروض مسرحية مقدمة بالهولوجرام والأخرى ميدانية بلغت قوامها (١٤٧) ومن أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تقنية الهولوجرام في العروض المسرحية لمقياس الإدراك الجمالي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لإحساس الجمالي -التفضيل الجمالي -الحكم الجمالي ، وهذا يدل علي أهمية تقنية الهولوجرام في إعادة إحياء الماضي والتدليل علي واقعية الحاضر بشكل يعزز من إدراك جماليات العروض المسرحية وعناصرها.

- دراسة ثروت عبد اللطيف (٢٠٢٢) بعنوان مفهوم الهولوجرام كأحد تقنيات الواقع الافتراضي في العرض المسرحي وظف الباحث الهولوجرام في عروض الأداء المسرحية أمثال<sup>(٨)</sup> اوبرا تيليسيو Telesio في إيطاليا ٢٠١١ ومن أهم النتائج يتغير مفهوم السينوجرافيا علي خشبة المسرح بالاعتماد علي توظيف تقنية الهولوجرام في السياق الدرامي للعرض المسرحي وخاصة لأنها تتطلب تجهيز من نوع خاص يلائم طبيعة تلك التقنية ، كما أن التطور المفاجئ لبعض الشخصيات المفارقة للحياة يزيد الإثارة والدهشة والإمتاع الفني.

- دراسة حمد بليه العجمي (٢٠٢٢) بعنوان العوامل المساعدة على التربية بالقُدوة من وجهة نظر مجموعة من التربويين هدفت الدراسة إلى<sup>(٩)</sup>: تحديد مفهوم القدوة ومعرفة أهم العوامل المساعدة، في التربية بالقُدوة، واستخدم الباحث المنهج النوعي للتحقق من هدف الدراسة، فقد قام الباحث بمقابلة (٥٢) من أصحاب الخبرة في المجال التربوي، أشارت نتائج الدراسة إلي: أن مفهوم القدوة يعني الشخص الذي يطبق النهج الصحيح في تصرفاته وسلوكه، والذي يطابق قوله فعله، ومن أهم العوامل المساعدة للمعلم ليمثل بدور المعلم القدوة فكانت الصفات الخلقية مراقبة الله والإخلاص في النية والقول والعمل، الصفات الشخصية حسن المظهر والهندام، وقوة الشخصية ونضجها، الصفات المهنية لديه رغبة في مهنة التعليم، ورغبة أن يكون قدوة لطلابه.

– دراسة أمنية صبري (٢٠٢١) بعنوان دور تقنية الهولوجرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، هدفت الدراسة لتعرف دور تقنية الهولوجرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، ومعرفة أهمية دور تقنية الهولوجرام في الاتصال البصري<sup>(١٠)</sup> حاجة وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبيان لمعرفة دور - التصميمات الجرافيكية المنفذة بطريقة الهولوجرام من حيث التأثير على الجمهور، وإيصال الرسالة الاتصالية الإعلانية وسبب نجاحها لدى الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن لتقنية الهولوجرام دور فعال في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة، كما وضحت الدراسة تطور الهولوجرام في التصميمات الجرافيكية وكيفية استخدامه .

– دراسة حسناء عبد العاطي (٢٠٢٠) بعنوان تصميم بيئة تعلم للهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الحياء ومهارات التصور البصري المكاني لدى طالب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة لتنمية التحصيل المعرفي بمقرر الأحياء ومهارات التصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية<sup>(١١)</sup> ، وذلك من خلال قياس أثر تصميم بيئة تعلم الهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) ، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة تكونت من (٦٠) طالباً في الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة كشك برفتي محافظة الغربية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بمقرر الأحياء . كما أكدت نتائج الدراسة على تحقيق تصميم بيئة تعلم للهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية.

– دراسة غادة صلاح محمد (٢٠٢٠) بعنوان التقنيات الحديثة للإضاءة وتأثيرها علي تصميم الديكور في العروض المسرحية و وظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فكان من أهم النتائج : التقنيات الحديثة<sup>(١٢)</sup> لها تأثير كبير في تصميم الديكور والمناظر المسرحية برؤية تشكيلية وبصرية مرتبطة بشكل وثيق بالتكنولوجيا الحديثة والرقمي تناسب روح العصر وقلة

العروض المسرحية في مصر التي تعتمد علي توظيف التقنيات الحديثة للإضاءة لقلّة وجود فنيين متخصصين وقلّة التجهيزات لمسارح الدولة والقطاع الخاص.

- دراسة ليلى عبد الرحيم المغربي (٢٠١٨) بعنوان المعالجة الفنية المعاصرة في استخدام تكنولوجيا الهولوجرام في تصميم أزياء المسرح<sup>(١٣)</sup> وعرض الاتجاهات التصميمية الحديثة في المسرح باستخدام الإسقاط الضوئي الخرائطي في بعض أنماط العروض الأدائية أمثال عرض للمصمم فرانك سورين ومن أهم النتائج ساعدت التكنولوجيا التفاعلية في زيادة الإحساس الجسدي للممثل في أزياء المسرح فتوظيف التقنيات الحديثة في أزياء المسرح يزيد من التفاعل بين الممثل والفراغ والجمهور في العرض المسرحي.

- دراسة أحمد شحاته أبو المجد (٢٠١٨) بعنوان التقنيات الحديثة المستخدمة في تصميم العروض الاستعراضية المعاصرة وتم إلقاء الضوء علي أهمية توظيف مناظر العروض الاستعراضية<sup>(١٤)</sup> والتجارب المتقدمة في مناظر العروض للاستفادة منها من أهم النتائج أثرت التقنيات الحديثة بالإيجاب علي نجاح العرض الاستعراضي وبالتالي أضافت عناصر الإبهار والمتعة والتفاعل لدي الجمهور ويوجد علاقة تكامل بين فضاء الشاشات والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه العارضين والمنظر المسرحي.

- وأجرى دويل (2016) Doyle بعنوان : السلوك النموذجي :تقييم للارتباط بالقُدوة، والتي استخدم فيها نظرية الارتباط المقارنة العلاقات بين الأفراد وقُدوتهم من جهة، وعلاقتهم بوالديهم من جهة أخرى<sup>(١٥)</sup> وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المزيد عن العلاقات بالقُدوة، وبشكل أكثر تحديداً هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي :إلى أي مدى تعتبر علاقة الفرد بقُدوته شبيهة بعلاقته بوالديه .. وكان من نتائج الدراسة عدم ظهور ارتباط له دلالة بين التوتر في العلاقة بالوالدين والارتباط بالقُدوة، بعد التحكم في التباين الخاص بالطلاب الذين قالوا إن والديهم هم قُدوتهم، وظهر أن المشاركين أكثر ارتباطاً بقُدوتهم الشخصية من الارتباط بالقُدوات الاجتماعية، هذه النتيجة تتفق مع الأبحاث الاجتماعية عن مكانة العلاقات الاجتماعية وارتباطها بالعلاقات الشخصية بين الأفراد .كما

أظهر استطلاع البيانات السكانية ارتفاع نسبة الإناث اللاتي لديهن ارتباط أكثر أمناً بقدوتهن من الذكور .

- وفي الدراسة التي أجراها كل من لوكوود Lockwood ومارشال Marshall وسادلر (2015) adler بعنوان : تعزيز النجاح أو منع الفشل الفروق الثقافية في الدافعية حسب القدوة الإيجابية والسلبية <sup>(١٦)</sup> ، تم بحث الفروق بين الثقافات في ردود الفعل للقدوة الإيجابية والسلبية، وقد هدفت الدراسة إلى تناول ردود فعل المشاركين من خلفيات ثقافية من شرق آسيا، ومن أوروبا الغربية، على القدوة الإيجابية والسلبية . كما هدفت الدراسة أيضاً إلى بحث أثر القدوة في الدافعية الأكاديمية للمشاركين من أصل آسيوي وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن الكنديين من أصل آسيوي لديهم توجه أقوى نحو الاعتماد المتبادل على الآخرين، أكثر من الكنديين من أصل أوروبي، وهذا يُبين أن الدافعية لدى الكنديين من أصل آسيوي تتأثر بالقدوة السلبية، وكان الاعتماد على الذات لدى الأوروبيين أكبر، وهذا يُبين تأثرهم بالقدوة الإيجابية، قدمت هذه الدراسة دليلاً قوياً على أن الفروق الثقافية في التوجه التنظيمي تؤدي دوراً مهماً في تحديد القدوة السلبية والإيجابية المحفزة .

- وجاءت دراسة (2014) Tonga بعنوان : دراسة نوعية عن القدوة المفضلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية المستقبلين <sup>(١٧)</sup> ، وهدفت إلى الكشف عن تفضيلات معلمي الدراسات الاجتماعية المستقبلين الخاصة بالقدوة، وتقييم أثر هذه التفضيلات في حياتهم اليومية، كما هدفت إلى الكشف عن القدوة التي يتخذها معلمو الدراسات المستقبلية الباحث الإستبيان أداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية المستقبلين الذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها أن أفراد العينة يتأثرون في قدواتهم والقدرات التي في قدراتهم الأخلاق والصدق والعمل الجاد والرؤية والتميز ووعيهم بقدرتهم علي أن يصبحوا قادة .

- وكانت دراسة جيلاي (2013) Gelay بعنوان : تأثير النماذج المحببة للطفل على انتباهه وحاسة الإدراك لديه . وهدفت الدراسة المسحية إلى التعرف على آراء الأطباء بمعهد (خارفيسا) <sup>(١٨)</sup> بمدينة بويرتو فيلاميل بالإكوادور حول تأثير النماذج المحببة للطفل في انتباهه، وحاسة الإدراك لديه . وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيانات التي وجهها الباحث لعينة من أطباء معهد (خارفيسا) بمدينة بويرتو فيلاميل بالإكوادور، بلغت (١٩) طبيبًا . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها : أن السلوك الجيد للأطفال يظهر في صالح النموذج الأكثر التزامًا سلوكيًا من النموذج القائم على العنف، وهذا يؤكد وجود علاقة بين الانتباه والتعلم بالمشاهدة، من خلال نماذج المحببة للطفل يتطور لدى الطفل تعبيرات وجه معينة عن الفرح أو الحزن أو الشعور بالخل، وتزيد نوبات الغضب والبكاء والاعتراض على أي أمر، كما تؤدي النماذج المحببة لدى الطفل إلى زيادة مستوى التواصل البصري مع الآخرين، وتكون مهارة الاستكشاف لدى الطفل .
- وأجري ستيش (2011) Stich دراسة بعنوان تصور مقترح لتفعيل نماذج القدوة بمدارس مدينة بريتوريا باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت <sup>(١٩)</sup>، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل نماذج القدوة بمدارس مدينة بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا، باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت . الباحث المرحلة المعرفية بأنها وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وبرنامج من تصميمه أداة للدراسة . وطبق دراسته على عينة بلغت (٣٦) طالبًا وطالبة في ثلاث من مدارس جنوب إفريقيا وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، ومنها : أسهمت الرحلة المعرفية في تعريف الطلاب ببعض النماذج المشرفة في مجتمع جنوب إفريقيا مثل نيلسون مانديلا، أسهمت الرحلة المعرفية في غرس قيم الشجاعة والتضحية والقدوة الحسنة .
- دراسة أحمد محمد الشناوي (٢٠١١) بعنوان الأسباب المؤثرة على قدوة المعلم أمام طلابه دراسة ميدانية <sup>(٢٠)</sup> : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلم كقدوة لطلابه وتحديد الأسباب المودية إلى تدني قيمة المعلم كقدوة من منظور المعلم

والطالب المعلم . واستخدم الباحث المنهج الوصفي , أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الاستجابات سواء من الطلاب المعلمين أو المعلمين تتجه إلى الموافقة علي معظم الأسباب، ووجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث، ولصالح الطلاب المعلمين . وقد توصل البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات للعمل علي زيادة قيمة المعلم كقدوة عند طلابه .

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

صياغة المقدمة ومشكلة البحث وتساؤلاته وتحديد المنهج والأهداف وأيضاً تفسير النتائج التي توصل إليها البحث .

### الإطار النظري

#### أهمية تقديم نماذج القدوة:

القدوة هي التأثير بشخصية معينة متابعتها وتقليدها وقد تكون القدوة حسنة أو سيئة الجميع في حياتهم إلى شخصية إيجابية وناجحة لمحاولة الاستفادة من تجربتها الناجحة في تخصصها فالتربية بالقدوة أسلوب علمي من أساليب التربية ويتطلب أن يكون المعلم (الممثل) قدوة أمام الأفراد المراد تربيتهم وتعليمهم للبعد والحد من الانحرافات السلوكية اكتسابهم القيم والمهارات الشخصية والاجتماعية ، فالقدوة المؤثرة مثال حي للارتقاء في درجات الكمال ومثار للإعجاب والتقليد بين الطلاب لأن التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ أكثر من التأثير بالكلام والأقوال فأهمية نماذج القدوة كونها من الركائز التي يقوم عليها المجتمع وهي من الأمور التي تساعد علي الثبات والمضي قدماً في طريق الإجابة ، وقد فطن علماء التربية إلى هذه النقطة الأساسية واستفادوا منها" وأقروا بأن الطالب لا بد له من قدوة حسنة يجب أن تكون هذه القدوة التي يوضع أمام الطالب ناجحة ومتألقة ومشهوداً لها فينشأ الطالب علي أساس تتبع أثارها . "(٢١) إذ يتمثل أهميتها في أنها توفر الكثير من الوقت والجهد علي الوالدين في تربية أبنائهم ومحاولة غرس السلوكيات الجيدة . فيهم فعندما يختار الطالب القدوة الجيدة فإنه يقلدها في سلوكياتها ،

كما أنها وسيلة ليسمو بالسلوكيات والصفات الجيدة مثل المثابرة علي العمل والنجاح بعيداً عن الصفات السلبية وغير الجيدة ، " لبناء مجتمع متماسك قوي ، فالقذوة تهدف الي إحداث تغير نحو سلوك الطالب في الاتجاه المرغوب " (٢٢) فيه عن طريق القذوة الصالحة وذلك ان يتخذ شخصاً أو أكثر كنموذج فيه الصلاح والسلوك الإيجابي.

#### مصادر تشكيل نماذج القذوة في المجتمع المصري :

**الأسرة :** من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يشكل فيها شخصية الطالب منذ طفولته وهي حجر الزاوية في أدوار النشء وأساس أخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته الحياتية العملية فمن خلالها يتم التوجيه والرعاية واكتساب الصفات والسلوكيات والعادات والتقاليد والطموح وتؤثر في سلوكه وطريقة تفكيره فهي المحرك والدافع له للارتقاء بالذات ومثار للإعجاب والتقليد والمحاكاة فغياب الأسرة نتيجة لهث الآباء وراء سعيهم الدائب للعمل والتحصيل المادي مما أحدث فراغاً في توجيه الأبناء .

**المدرسة :** فهي المؤسسة التعليمية التي تقوم بمهام جماعية وتربوية وتعمل بجانب دورها الأكاديمي الدور التربوي في غرس القيم والمبادئ وتلقين القيم الفاضلة فالتعليم ليس عملية أكاديمية فحسب بل يقع علي عاتقها العملية التربوية القيمية وتقديم فالرعاية العلاجية السلوكية لذوي المشكلات السلوكية ويحتل المعلمون مكان الصدارة بين القوي لمؤثرة علي الناشئين في بناء القيم والأفكار .

#### جماعة الرفاق والنظراء

تؤثر تأثيراً بالغاً علي الطالب وعلي طريق تفكيره من خلال عملية التفاعل والتأثير المتبادل كما أن للصدقة دوراً إيجابياً فكم من مراهق نشأ علي الأخلاق والمثل لكن اقتحام جماعة الرفقاء السوء حياته فأنحلت تلك الأخلاق في ظل غياب الرقابة والتربية الأسرية السليمة.

#### المسرح المدرسي ودوره الأخلاقي والتعليمي :



تعدل تلك السلوكيات المنحرفة من خلال عروض مسرحية هادفة ومتنوعة تعزز القيم الإيجابية والسلوكيات الحميدة الفاضلة بهدف الإقناع والإمتاع بعيداً عن المباشرة والتلقين التي تقتل جماليات العمل الفني.

وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التحريض علي تقليد نماذج القدوة: تشارك وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية فلقد ناقشت الأساليب التقليدية للإعلام وأصبحت أكثر وسائل الإعلام الجديدة تأثيراً في جميع أفراد المجتمع بعدما كان الطالب يسير وفق قواعد وضوابط اجتماعية متعارف عليها المجتمع وجد نفسه أمام عالم إفتراضي يفرض قواعده وثقافته بشكل متصاعد وصادم رغم الدور الإيجابي الذي يقوم به وسائل التواصل في المجال الاجتماعي من حيث سهولة التواصل والترابط بين الناس والإسهام في تعزيز وتقوية أواصره بين الأهل والأصدقاء وتوثيق العلاقات القديمة بين الأصدقاء<sup>(٢٣)</sup> لكن علي الجانب الآخر هناك الآثار السلبية لإستخدامها والإغراق في التسلية والتحريض علي الكراهية والعنف وتشجيع الجريمة والأفعال غير القانونية وترويج الشائعات وأضعاف العلاقات الاجتماعية الأسرية نتيجة التعرض للفيديوهات والصور التي تحفز علي السلوك العدواني والغش والسرقة وعدم القدرة علي التميز الصواب والخطأ يتعرضون لمحتويات ضارة أمثال التدخين وإعلانات الكحوليات (الخمور) والوسائل ذات محتوى جنسي إلي جانب تعرضه للتنمر الإلكتروني<sup>(٢٤)</sup>.

### فهناك الأضرار المتعددة لشبكات التواصل الاجتماعي

– الأضرار الاجتماعية : فنلمسُ التحفيز علي تعاطي المخدرات ومواقع العنف وغياب الأسرة والمدرسة عن ذلك المشهد وانعزال الطفل وانطوائه نتيجة لطول ساعات الاستخدام علي وسائل التواصل الاجتماعي والأضرار الدينية العقائدية والتصارع بين أصحاب الديانات وظهور البدع والهرطقات.

– الأضرار الأخلاقية : مثل المواقع الإباحية الجنسية ، والشذوذ الجنسي والتحريض علي العاب الكبار ومواقع الخمور والقمار.

- الأضرار الاقتصادية : سرقة الحسابات البنكية وبطاقات الائتمان تدمير الذاكرات والبرامج والأنظمة ونشر الفيروسات وانتهاك الخصوصية الفردية.
- الأضرار الأمنية : التحايل وسرقة المعلومات والنصب وتعليم السرقة ، وصناعة القنابل ، والمتفجرات ومحاكاة وتقليد الجرائم.
- الأضرار الصحية : الشعور بآلام الرقبة والظهر عند الاعتكاف علي وسائل التواصل الاجتماعي والإصابة بالصداع وتأثير الأشعة الضارة علي الجسم.
- الأضرار النفسية : الانشغال عن الدراسة والتعليم يؤدي الي تدني المستوي التحصيلي وقلة مهارات الكتابة والتعبير والحصيلة اللغوية "نظراً لاستخدام الأيقونات الرمزية المختصرة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين"<sup>(٢٥)</sup>.

#### أنواع ونماذج القدوة :

- وهنا يتضح أهمية الفن المسرحي المدرسي ودوره في احتذاء نماذج وسلوكيات إيجابية تعرض موضوعات محفزة علي القدوة والنجاح والتميز والانتماء للوطن وقبول الآخر وخدمة الآخرين
- القدوة الدينية الحسنة : ينجذب إليها الطلاب أمثال القادة والأبطال وسيرة الأبناء والشهداء و القديسين والرهبان والأولياء المتصوفين منهجاً وسلوكاً في تطبيقها العملي من خلال العبادات والطاعات والفرائض والواجبات والطقوس والصلوات.
  - القدوة الاجتماعية : المحبوب من المجتمع يميل الي مساعدة الآخر بعباء ومحبة وإنكار الذات كنموذجاً ومثالاً يحتذي به من خلال حسن تصرفه وتحليله بمكارم الأخلاق والسماحة والكرم وحسن القول
  - القدوة الاقتصادية : الرغبة في تقليد ومحاكاة لرجال الأعمال والمال المتميزين الناجحين علي المستوي العالمي أو المستوي المحلي المصري لتحقيق الذات والشهرة والمكاسب المعنوية والمادية.
  - القدوة السياسية : لنموذج سياسي يحتذي به أقواله وأفعاله وكلماته المأثورة في أحاديثه وعباراته وتعليقاته التي تحظى بالقبول لتمكنه من أدواته ومصطلحاته السياسية.

- **القدوة الفنية (الفن المسرحي) :** فهناك القدوة والنموذج أمثال الممثل، المخرج، الفني، الكاتب، الممثل، الممثلة، المغني، المبدع، لما يتمتع به من قبول وإقناع وموهبة فهو بمثابة قدوة يقتدي به في الفن والتمثيل والكتابة والأعمال السينوغرافيا وفي مسرحية "تقدر" موضوع البحث والتحليل الفني لنماذج ملهمة وناجحة ومُعبرة ومقنعة في نقل الأجواء الدرامية التخيلية والواقعية في المسرحية الي عقل وجدان الطالب لبث الهمم والعزائم ونشر الأمل والتفاؤل والعمل الجاد في المجتمع والمدارس المصرية.

- **القدوة الرياضية :** وأهمية أن يكون اللاعب الرياضي نموذج يحتذي به في جميع أقواله وأفعاله وسلوكياته داخل الملعب وخارجه وفي مسرحية "تقدر" يقدم مناقشة حامية متصاعدة في الحوار الدرامي بين مجموعة من الأطفال حول سر نجاح وتميز اللاعب الدولي المحترف في عمله وسلوكياته وسط افضل اللاعبين العالمي العالميين العالمين "كريستيانو رونالدو" "ليونيل ميسي" "محمد صلاح" كنماذج رياضية تحارب التعصب الرياضي.

#### **القدوة في المجال الهندسي :**

وقدم العرض المسرحي "تقدر" المهندس المصري "هاني عازر" كنموذج يحتذي به كأفضل مهندس تشييد الأنفاق علي مستوي العالم.

#### **القدوة في المجال الطبي:**

قدّم العرض المسرحي "تقدر" النموذج القدوة الذي يحتذي به البروفيسور "مجدي يعقوب" في مجال جراحة القلب والصدر.

**القدوة في الأدب :** قدّم العرض المسرحي "تقدر" الكاتب المصري القديم ، والأديب العالمي نجيب محفوظ وشخصيات ومقامات نسائية رفيعة أمثال ونبوية موسي وسميرة موسي وغيرهن.

#### **التحذير من القدوة المؤقتة الزائفة (الترندات والهاشتاجات) :**

ظاهرة " الترند " علي مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يمارس ضغطاً واضحاً لا يمكن تجاهله علي الطلاب لما تتسم تداوله من معلقات ومنشورات قد يتصدر أولويات الطلاب

واهتماماتهم بدون دليل علي مدي صحتها ومصداقيتها تختلط بمعلومات كاذبة ومتضاربة بهدف تحقيق مشاهدات عريضة وللأسف قد يكون " الترنند " الزائف أو المصنع عبر اللجان الإلكترونية لتوجيه مسار الراي العام علي تلك المواقع بسبب التفاعلية والمشاركة الحية وليست المشاهدة اللاحقة وقدرة البث المباشر علي مواقع التواصل الاجتماعي وينجذب الطالب الي الترنند أو الهاشتاج بسبب ما يحمل أو يتصف من غرابة وإثارة الفضول أو تصريح مستفز يحمل تحريض أو كراهية أو ابتذال أو سخرية وللأسف لرغبة صاحب المحتوى (الفرد/المؤسسة) في زيادة عدد المتابعين Followers أو Fans علي حساب جودة وقيمة العمل أو المحتوى وتم مناقشة تلك الأمور في العرض المسرحي " تقدر " للتوعية والتحذير من مخاطر الهاشتاج Hashtag والفيديوهات القصيرة كنموذج للقوة السيئة الذي يتصدر المشهد الإعلامي ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي المثير للجدل لمعيار النجاح والشهرة والمكاسب المادية للتربح.

#### أسس ومبادئ التربية بالقوة في المسرح المدرسي

- الرغبة والمحاكاة والاقتراء من جانب (الطالب/المشاهد) للعرض المسرحي " تقدر " في تقليد مشاهير الفنانين المصريين كقوة ومثال حي للشخصية الدرامية الإيجابية داخل وخارج العمل المسرحي.
- تقليد الممثل ، الممثلة ، المغني في طريق الأداء والتمثيل والغناء حسب استعداداته (الطالب) وطاقاته ومواهبه الفنية.
- التنافس الطلابي من أجل الرغبة في لذا يتوحد مع الممثل أو الممثلين خاصة مجموعة الأطفال في العرض المسرحي من حيث المحاكاة والتقليد في الأداء ، الإقناع ، والقدرة على الثبات الانفعالي ، والقدرة علي التعبير وتقمص الشخصيات بتلقائية دون انفعال غير مبرر علي قدر المستطاع.

- تقديم نماذج للقدوة إيجابية مبنى ومعنى يثير في الأنفس الاستحسان والإعجاب والقبول في محاكاة اللاعب ، والعالم ، والمهندس ، والفنان كنماذج مختلفة مضيئة تلتزم بالعمل الجاد والمثابرة والمصادقية.
- يهدف المسرح المدرسي إلي تحريك الدافعية إلي التعليم والإقناع والإمتاع ونبذ القدوة السيئة.
- تنمية التذوق الفني والوجداني داخل الطلاب من خلال التكيف الاجتماعي علي آداب الحوار الاستماع وتصحيح السلوك المنحرف.
- تقديم القدوة الحسنة المتحلية بالفضائل والتحفيز علي العمل الجاد للاقتداء به وتقديم نماذج ناجحة متنوعة في مختلف التخصصات والمجالات.
- تقديم نماذج القدوة بتوظيف أحدث التقنيات الحديثة التكنولوجية رغم قلتها في المسارح المصرية نظراً لتكاليفها الباهظة إلا أنها فعالة ومؤثرة في توجيه وتعليم وإمتاع الطلاب المشاهدين.

#### التقنيات الفنية الحديثة (تقنية الهولوجرام) :

لقد أدي التطور في مجال تقنيات التكنولوجيا الي تصميم المناظر المسرحية باستخدام تقنيات سمعية وبصرية شاملة لخدمة وتوظيف مناظر العروض الاستعراضية الغنائية وأثر ذلك علي تطوير البناء المسرحي ذاته وخاصة خشبة المسرح بكل ما عليها من مناظر وأجهزة ومؤثرات وخدع بصرية من خلال فكرة خلق إيهام أو تخيل الأمكنة من خلال تقنية الهولوجرام لتكوين صورة " ثلاثية الأبعاد بدرجة عالية من خلال مجموعة من التقنيات المستخدمة وتظهر من جميع الاتجاهات وكأنها معلقة في الفراغ " (٢٦) كما أنه وسط صناعي تخيلي" تظهر كائنات التعلم في شكل ثلاثي الأبعاد من خلال أدوات التصوير التجسيمي لتقديم عرض تعليمي فيما يشبه الواقع الحقيقي " (٢٧) كما يتضح أهمية توظيف تقنية الهولوجرام في المجال التعليمي للحصول علي المعلومات بشكل مبسط أكثر تشويقاً وإثارة، والقدرة علي التركيز في المادة التعليمية بيئة التعلم بشكل أكثر فاعلية في مجالات الدعاية والتسويق

والإعلان ، الطب ، الهندسة ، والأعمال الفنية الغنائية وطرح خبرات تعليمية مطورة واقعية دقيقة من خلال رؤيته للكائنات والمواقع التاريخية والأشياء الي مستوي الإتقان في استيعاب الأفكار والموضوعات التعليمية وإثارة " الدافعية نحو التعلم والمناقشة بشكل موضوعي وأكاديمي والتغلب علي الصعوبات التي تواجه المتعلم في الموضوعات الشائكة أو التعليمية المعقدة " (٢٨) والقدرة علي جلب الشخصيات الشهيرة مرة أخرى إلى الحياة في مجالات الطب والأدب والهندسة والفنون والرياضة ونلمس ذلك في مسرحية " تقدر " موضوع البحث والتحليل الفني.

**تتعدد استخدامات تقنية " الهولوجرام " في مجالات التربية التعليم والعروض المسرحية:**

- تتعدد استخدامه في الطب والتوثيق في الأبحاث والدراسات الأكاديمية والفنية من خلال تقديم الفنون المرئية التي تعتمد علي التصميم المرئي وتقريب الأزمنة والأمكنة والأحداث الدرامية التاريخية بالتزامن مع الزمن المعاصر.
- إجراء حوار تفاعلي تخيلي ومناقشة هادفة من خلال استدعاء الشخصيات المؤثرة والمحفزة في التاريخ من خلال التجسيم والتفاعل الدرامي المتصاعد الأحداث الدرامية داخل العرض المسرحي.
- يستخدم في مجال علوم الفضاء لمقاربة الأشياء الدقيقة واستنساخ الحجم الدقيق للأجسام من حيث العرض والطول مع اختلاف المنظر وعرض الحركة.
- فمن خلال الصور المجسمة تساعد الطلاب في وضع رؤية شاملة كاملة لا يمكن تجربتها بشكل مباشر مما يساهم في جذب انتباه الطالب المتعلم.
- تقديم لغة درامية بصرية مغايرة عن المفهوم النمطي للمسرح التقليدي فالظهور المفاجئ لبعض الشخصيات المؤثرة والمحبوبة المفارقة للحياة أمام أعين المشاهدين يزيد من الإثارة والدهشة والمعاشة ويحقق درجة فائقة من الإقناع والإمتاع وهو ما يجده في مشاهد الواقع الافتراضي عبر تقنية " الهولوجرام " وتقديم نموذج القدرة يدفع الطلاب الي الشعور بأهمية الانتماء الي الوطن وإلي بذل كل قوة وعزم في سبيل رفع شأنه وإعلاء كلمته والنهوض

به والعمل علي تقدمه وازدهاره ومن خلال تقديم نموذج القدوة في المجتمع المصري عبر تقنية " الهولوجرام " والمسرح الوثائقي في عرض مسرحية " تقدر " لذا فقد كان من ضمن أهداف توظيف تلك التقنية التعليمية والفنية البناء الشامل لشخصية الطالب والتأثير في اتجاهاته وسلوكه الأمر الذي يؤثر بدوره علي الأسرة والمجتمع والأمة.

- إكساب الطلاب القيم وانجذاب المفاهيم وإجراء حوار تفاعلي مبهز بحس فني أكاديمي راقى.

- نشر الخير والأمل والعمل الجاد والقدوة الحسنة ومنح الأمل بإمكانية الوصول الي الفضائل كما وصل غيرهم من الرموز ويعطي الدليل العملي علي إمكانية التطبيق لقد حرص مخرج مسرحية تقدر عبر تقنية " الهولوجرام " علي إبراز نماذج القدوة وطرح تساؤلات هادفة أمثال كيفية وجود قدوة صالحة بلا علم وإن صاحب العلم ذو مكانة كبيرة لدي الناس من حيث تقديم الدعم اللازم لأطفالنا داخل العرض المسرحي وخارجه واحترام آراء الآخرين المخالفة ومناقشتهم بموضوعية وإبراز الجوانب الوثائقية والتاريخية والصور المعبرة والمحفزة في مجال التخصص.

فتوظيف "الهولوجرام" في تصميم الأزياء المسرحية يزيد التفاعلية بين الممثل والفراغ والجمهور داخل العرض المسرحي وفي تصميم المناظر للعروض الاستعراضية وتكاملية الوظائف باستخدام شاشات العرض والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه العارضون والراقصون.

#### أنواع الهولوجرام :

- الهولوجرام الشريحي الدقيق.
- الهولوجرام الحجمي السميك.
- الهولوجرام المتكامل.
- الهولوجرام العاكس.
- الهولوجرام قوس قزح.

على الجانب الآخر نلمس الصعوبات والتحديات التي تواجه النشاط المسرحي المدرسي في توظيف التقنيات الحديثة التكنولوجية رغم حرص الدولة المصرية علي تفعيل النشاط المسرحي في المدارس لان المسرح المدرسي له مقاصد تربوية وغايات تعليمية ووظيفية يسعى علي إخراجها وتقديمها للطلاب من خلال المسرحيات فهو نشاط يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وإشباع رغباتهم "وتطلعاتهم فيحقق بذلك تنمية قدراتهم الفنية واستعداداتهم ، كما ينجح المسرح المدرسي في توصيل العلوم بطريقة مستساغة"<sup>(٢٩)</sup> ومن ضمن الأبعاد المجتمعية للمسرح المدرسي ذات التأثير التربوي علي الطلاب داخل المؤسسة المدرسية وخارجها ، البعد الديني والأخلاقي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد العلمي والثقافي والبعد السياسي الوطني ، والبعد الاقتصادي ، والبعد الترويحي ، والبعد الوقائي والعلاجي ، ويركز النشاط المدرسي علي جانبين هما:

الجانب التعليمي والجانب التربوي وينقصه الجوانب الفنية والتقنيات الحديثة كوسائل جذب للطلاب فمن ضمن تلك التحديات عدم توظيف التكنولوجيا الحديثة أمثال تقنية " الهولوجرام " في المدارس المصرية نظراً للتكاليف المادية العالية التي تحتاجها تلك التقنية الحديثة في المدارس المصرية .

- عدم وجود المسارح المدرسية المجهزة بالأجهزة والوسائل والتقنيات الحديثة داخل المدارس والإدارات التعليمية المصرية.
- المسرح كونه نشاط اختياري وليس مقرر دراسي له درجات وامتحان وجدول دراسي مما يؤثر في اهتمام الطلاب وتقديرهم للنشاط المسرحي.
- ضعف الخبرات الفنية والأكاديمية للعاملين في النشاط المسرحي وقلة النصوص التعليمية المسرحية المكتوبة بحرفية وجودة عالية بشكل مشوق وجذاب التي تلائم المستويات العمرية المختلفة في ظل تطور التقنيات الحديثة التكنولوجية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي.



- ضعف الميزانيات من أكبر مشاكل المسرح المدرسي، إلى جانب أنه يُعامل (النشاط المسرحي) معاملة النشاط الوقتي وليس نشاطاً مستديماً، بمعنى أنه مرتبط بالحفلات والمسابقات، نشاط موسمي فقط.
  - قلة أعداد الإخصائيين المسرحيين، و تحتاج إلى عدد أكبر في المدارس، إلى جانب أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يتخوفون من التحاق أولادهم بنشاط المسرح المدرسي بسبب تكدر المقررات الدراسية وهذا يكشف قلة وعي أولياء الأمور بأهمية المسرح المدرسي، وفكرة التمثيل في حد ذاتها.
  - تحتاج تقنية الهولوجرام إلى اتصال بالإنترنت السريع وشبكة إنترنت ذات نطاق واسع بسرعة ثابتة مضمونة لتفعيل تلك التقنية الحديثة وهذا ما نفتقده إلى حد كبير في مجتمعنا.
- الدراسة التحليلية للعرض المسرحي "تقدر"**
- ضمن مبادرة وزارة التربية والتعليم المصرية بالتعاون مع وزارة الثقافة وبمشاركة مجموعة قنوات مدرستنا تمّ عرض مسرحية تقدر تأليف "مدحت العدل" وإخراج "بتول عرفه" وإنتاج مدرستنا وتحت رعاية الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.
- المؤثرات البصرية : د/محمود صبرى أحد أهم المبدعين فى مجال السينوغرافيا والحاصل على جائزة الدولة للإبداع الفنى فى روما بعد تصنيعه أول جهاز مصرى للهولوجرام.
  - موسيقى : ميشال فاضل ألحان إيهاب عبدالواحد - كورال موسيقي فرقة "روح الشرق".
  - مصمم الأزياء : أميرة صابر.
  - تصميم الإستعراضات : هادى عواضة.
  - مجموعة الفنانين المشتركين فى العرض المسرحى : (يسرا ، أسماء أبو اليزيد ، محمد فراج ،كارول سماحة ،محمد الشرنوبى ،حنان مطاوع ،أحمد الرفاعى ، مصطفى منصور)
  - الأطفال المشتركين فى العرض المسرحى : (منذر مهران ، هنا زهران ، محمد عزازى ، تيم إسماعيل ، يوسف صلاح ، جنا صلاح ، ريتال ظاظا).

ومن عتبات العنوان مسرحية " تقدر " نجد أنها تحمل رسائل إيجابية وطاقة أمل للطلاب من خلال انتقاء نماذج للقدوة المصرية يحتذى بها وتقدر أن تفعل مثلنا بالإرادة والعمل الجاد وسط أجواء خيالية بديعة فنرى " الساحرة " ترتدي ملابس بيضاء توحى بالنقاء تغني الممثلة أسماء أبو اليزيد أغنية " تيجوا نحلم "



**الساحرة :** كل واحد عنده حلم خطي سور من بعد سور عيش الدنيا لابد نحلم نحلم ونعلى يوم ورا يوم ولا حدود ولا سدود ولا خوف يفرق ولا تفرق أي هموم تعاندنا في حلمنا .

وتتقابل الساحرة مع مجموعة من الأطفال وكل طفل لديه حلم فهناك مَنْ يحلم أن يكون "موديل أزياء" وهناك طفلة تحلم أن تكون ممثلة وآخر يحلم أن يكون لاعب دولي مشهور مثل "محمد صلاح " ثم ينقلنا المخرج إلى مشهد مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب الكونغو بصورة تفاعلية حماسية بين الأطفال على شاشة عرض كبيرة يتقاسم الأطفال الزهور عليها وسط ترقبهم أثناء سير المباراة فنلمسُ انفعالاتهم المختلفة ويدور حوار درامي متصاعد حول سبب إنتصار الفريق المصري في المباراة فيقول طفل سبب الفوز "محمد صلاح " وآخر العمل الجماعي ومجموعة اللاعبين وطفل آخر يقول أن سبب النصر سجود اللاعب " محمد صلاح " فتجيب عليه طفلة بأن كل واحد يختار بطريقته فهناك "كريستيانو رونالدو" و "ليونيل ميسي " يحققان الفوز دون سجود لله ، لتعرض لنا المخرجة بذكاء وشفافية وموضوعية حوار الأطفال لعرض آراء مختلفة فهناك من يقول نحن دولة إسلامية لتجيب طفلة لكن يعيش معنا

مسيحيون مصريون وتحرص المخرجة " بتول عرفة " بحرفية شديدة على عرض شاشة كبيرة ضد التتمر والتميز والعنصرية تحمل رفض لتلك النماذج أمثال التتمر بين مشجعي الفرق الرياضية المصرية "الأهلي" "أفضل فريق" الزمالك "الأفضل الرياضية مصر إسلامية ، مصر القبطية الوجه البحري، الصعيد، النوبة، الريف، الحضر، بشكل استعراضي غنائي لنبذ التمييز والعنصرية داخل المجتمع المصري.

### النموذج الرياضي للقدوة اللاعب الدولي محمد صلاح

وفي اللوحة الثانية يظهر اللاعب الدولي "محمد صلاح " وسط دهشة واستغراب وترحيب الأطفال به والترحيب من جانبه أيضاً ويُعبّر اللاعب عن عدم رضائه عنه رغم حبه لهم يوضح أهمية الحوار والمناقشة المثمرة الهادفة رغم المنافسة والاحترام بين الفرق الرياضية لكن المهم الروح الرياضية ليقدم نفسه قدوة ونموذج يحتذى به في التعامل فيقول أنه رغم كونه لاعب في إنجلترا ورغم إختلاف اللغة والدين والمجتمع لكن هناك إحترام متبادل لعاداتهم وتقاليدهم وهم أيضاً يحترمون عاداته وتقاليده وطقوسه.

**طفلة :** ربنا يكرمك علشان بتسجد له.

**محمد صلاح:** ربنا بيكرمني علشان بعمل اللي عليا وبتدرب كويس وبحترم زملائي وبتعاون معهم لما بنجح بشكر ربنا زي أي انسان مهما كان دينه أو لونه.

**الطفل :** سمعته ده اللي انا قلته لكم.

**محمد صلاح:** احنا كلنا مصريين اللي من الصعيد او البحري او من النوبة الأسكندرية ... عندي ماتش مهم لازم استعد له.

**طفلة (بفخر) :** وريهم مين صلاح.

**محمد صلاح:** انتم كمان ما تضيعوش وقتكم كله " اون لاين " في صراعات ليس لها مبرر اعملوا اللي عليكم بجد ونشاط.



وهنا يحرص العرض المسرحي على تقديم النموذج القدوة في المجال الرياضي اللاعب المحترف (محمد صلاح) لنبذ التعصب والتحيز وبلورة أهمية العمل الجاد والالتزام بالتدريب وبذل الجهد والارتقاء بالمستوى البدني والعقلي والنفسي للرياضي المحب لناديه ولوطن ولأهله وهنا محاولة إزاحة الرياضي المتعصب من العقل الجمعي للأطفال حيث نلمسُ توجه المتعصب الرياضي وسلوكه العدواني للآخر وعدم ثباته الانفعالي واتخاذ حكمًا مسبقًا ليس ما يبررها من أسانيد وغالبًا ما تكون أحكامًا سلبية ومن الصعب العدول عن رأيه وأفكاره<sup>(٣٠)</sup>.

وتمّ توظيف تقنية الهولوغرام في ظهور اللاعب الدولي (محمد صلاح) لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض ثم ينقلنا المخرجُ إلى اللوحة الثالثة لإستكمال أحلام الأطفال فمنهم مَنْ يحلم أن يكون مغني مشهور ويسخرُ من الغناء المتدني السيء أمثال المؤدي الشعبي "حمو بيكا" الذي يتربح أموال طائلة من الغناء وآخر يحلم أن يكون بلوجر (صانع محتوى) على وسائل التواصل الاجتماعي وله متابعين بالملايين وأخرى تحلم أن تكون ممثلة مصرية مثل "منى زكي" المهم لديهم حلم تحقيق الشهرة واكتساب الأموال وحصد "الترندات" و "اللايكات" ونلمس احتدام الأطفال مع بعضهم البعض في حوار درامي زاعق وهنا تظهر الممثلة المصرية (يسرا) محاولة نبذ الاختلاف فيما بينهم في المناقشة هتوضح لهم أهمية الاستماع والإنصات لبعضنا البعض وهنا تتساءل طفلة



**طفلة (متسائلة):** لاعب الكرة أحسن ولا الفاشينيستا ؟ !

**يسرا (بثقه):** الناجح في شغله هو الأحسن.

وهنا تبدي الممثلة "يسرا" اندهاشها لعدم سماعها أمانى وأحلام الأطفال أن يكون نماذج ناجحة أمثال المهندس ، الدكتور ، الضابط ، المعلم وسط ضحكات الأطفال واستنكارهم ؛ لتوضح لهم أن الدكتور والمهندس يتربح أيضاً أموال ويؤدي كلا منهم أعمال عظيمة لخدمة وطنهم وهنا يعقد الأطفال مقارنة في مستوى التربح المادي لمطربي أغاني المهرجانات حيث المتابعين واللايكات والشهرة بالملايين بالمقارنة بالوظائف الأخرى المذكورة وهنا تستنكر الممثلة آرائهم غير الصحيحة في حزم فليس كل المقاييس مادية أموال فهناك قيم معنوية مثل الرغبة في تحقيق الذات وعمل الخير مثل (الطب) الذي يعالج المرضى وينقذ حياتهم أهم من (الترند) وعدد المتابعين ليؤكد العرض المسرحي أن صناعة التريند على حساب القيم مرفوض ؛ لأن الرغبة في صناعة التريند الزائف والجري وراءه على حساب القيم تفقد الشخص إنسانيته وليس الأمر مقتصرًا على المجال الطبي فهناك المهندس الذي يخطط الطرق والكباري والمواصلات وهنا يتساءل طفل عن عدم مشاهدتهم عبر منصات الإعلام وعلى التلفاز المصري.

**يسرا:** الإعلام يعرض أيضا النماذج أطباء وأدباء وعلماء مشهورين جداً في

التلفزيون؟

**الطفلة:** زي مين؟

يسرا: أقول لكم (وهنا يظهر صورة كبيرة للأديب العالمي "نجيب محفوظ" على شاشة التلفزيون)

النموذج الثقافي للقدوة الأديب "نجيب محفوظ".

وهنا تظهر العلاقة التكاملية بين فضاء الشاشة والفضاء المسرحي الذي يتحرك فيه الأطفال مع

الممثلة "يسرا"

يسرا(بفخر): عارفين مين العظيم ده؟

الأطفال: لا مش عارفين!!

يسرا: ده أديبنا المصري "نجيب محفوظ" اللي حصل على أكبر جائزة في

تاريخ الأدب العالمي "جائزة نوبل" عام ١٩٨٨م والعالم كله احتفل بيه.

وهنا توظف المخرجة الجانب الوثائقي على شاشة العرض لحظات تتويج نجيب محفوظ

بالجائزة وتسلم بناته "أم كلثوم" و"فاطمة" الجائزة الدولية نيابة عنه واستدعاء لكلمة البروفيسور

"رستور ألين" و"أدب محفوظ" ذا تأثير كبير في الأدب العالمي أعظم روائي عربي لمدة طويلة

إن عملك الغني والمعقد يدعونا لإعادة النظر في الأمور الأساسية في الحياة وهنا يكمن الشعور

بالجودة الشعرية لنترك عبر حاجز اللغة حيث شكلت فناً عربياً روائياً ينطوي على جميع

البشر.



وعقب انتهاء التقرير والتكريم تظهر تقنية الهولوجرام وظهور الأديب "نجيب محفوظ" وسط

ترحيب الجميع به ويكشف لهم عن أهمية الآداب والفنون في حياة الشعوب وأن القراءة

والكتابة محور حياته فقد تعلّم من خبرات الحياة ومن القراءة العالمية والمحلية وهنا تظهر الممثلة " يسرا " وتطلب منه تقديم نصائحه للأطفال ونلمس في إجابته فلسفة وحكمة وخبرة وتواضع كنموذج لقدوة في التعامل الإنساني والأخلاقي.

**نجيب محفوظ** (متواضعاً): انصدهم و ينصحنوني.

**الأطفال** (باستغراب) : ننصحك!!!

**نجيب محفوظ** : طبعاً .. صحيح يا أولاد أنا عندي اللي مش عندكم الحكمة والمعرفة لكن أنتم كمان عندكم اللي مش عندي الجراءة والتمرد والعلوم الحديثة. وتلك الرؤية الفنيّة الواعية في الكتابة والطرح الدرامي للتأكيد على أهمية تواصل الأجيال وتكاملها وليس تصارعها وإغترابها عن بعضها البعض.

**نجيب محفوظ**: ما فيش حد بياخد وبس على قد ما بياخد بيعطي.

**طفلة**: بس يا جدو هو في حد من أقارب حضرتك.

**نجيب محفوظ**: (مفتخراً) جدي كان عظيم .

**طفل**: جدك.

**نجيب محفوظ**: جدي وجدكم الكاتب المصري القديم.

وهنا توظف المخرجة التقنيات والمؤثرات السمعية والبصرية المُجسمة والمُعبرة لإيضاح كلمات الكاتب المصري القديم وسط أجواء موسيقية فرعونية الموسيقى هنا منسجمة مع الحدث الدرامي و عناصر العرض المسرحي داعمة له شكلاً ومضموناً في أسلوب ممتع ومتشوق ساعد على إثارة عواطف وأحاسيس الأطفال وجذب نحو الحدث كلمات الكاتب المصري القديم الذي يبدأ بالتعريف بنفسه بأنه جد " نجيب محفوظ " أول مَنْ كَتَبَ القصة في التاريخ التي سرد بها أمجادكم وأمجاد أجدادكم المصريين في الحرب والسلام والطب والإنسانية ليؤكد لهم أهمية القراءة والعلم والمعرفة .



وكانت المؤثرات الصوتية لها دورًا كبيرًا في تعايش الجمهور مع العرض ونلاحظ في الخلفية ظهور كتاب كبير على شاشة كبيرة ثم تسرد الممثلة "يسرا" بعض كلمات الشاعر المصري "عبد الرحمن الشرقاوي" في مسرحيته المونولوج الشهير (الحسين) شهيداً. الممثلة : الكلمة نور وبعض الكلمات قبور.

وهذا التناص الحرفي الاجتراري للنص المسرحي يؤكد أهمية العلم مع توجيه وشروح العلماء والفلاسفة لتوصيل البشرية نحو طريق الحق والخير نحو قبول بعضنا البعض ثم تختتم كلماتها بالتأكيد على أهمية العلم والمعرفة.

الممثلة (بصرا) : المعرفة... المعرفة... المعرفة (إظلام)

فمن ضمن أدوار المثقف القدوة في المجتمع صناعة الوعي والأفكار والرؤى المستنيرة بمشاركة مجتمعية ومتكاملة. (٣١)

الفن والغناء كقدوة للتحفيز على القراءة والعلم

وفي اللوحة الرابعة نجد ظهور الممثل "محمد الشرنوبى" ويحمل كتاب في لوحة إستعراضية غنائية والغناء كنسيج عضوي من بناء العمل الدرامي مكملاً له في حوار مع الأطفال.

الممثل : المعرفة حاجة مشرفة يحمل كتاب مضاء

وهنا تؤكد اللوحة الإستعراضية على قيمة وأهمية المعرفة والبحث العلمي.





**الممثل (محفراً) :** احلم على قد الحلم تكون عالم دكتور فنان محبوب احلم عافر تعرف بالحرف الواحد تبني الكون.

ونلمسُ هنا توظيف الإضاءة ذات اللون الأبيض للإحياء بالبهجة والأمل وجاءت الموسيقى متنغمة مع كلمات الأغنية تثيرُ انفعالاتهم وتسهم في عملية التعليم لما لها من أثر عميق في خلق حالة وجدانية و إحتفاء لدى المتلقي (الجمهور) ونرى ظهور الممثل " محمد فراج " وسط ترحيب الأطفال به ويُعبّر عن سعادته وفرحته بلقائهم.

**القذوة تميز ونبوغ قدماء المصريين في مجال الطب .**

القدماء المصريين هم نور المعرفة ويطرح الممثل سؤال على الأطفال قائلاً:

**الممثل:** طب تعرفو إيه عن إنجازات المصريين القدماء في مجال الطب . تعرفوا وصلوا إلي حاجات العلم الحديث مكتشفهاش إلا قريباً.

**طفل:** زي إيه؟

**الممثل:** المصريين القدماء عندهم علم يسمونه الدكاترة دلوقى " بعلم الأجنة."

**طفلة:** يعني أيه علم الأجنة؟

**الممثل:** هو العلم اللي يعرف كل حاجة عن الجنين من لحظه تكوينه في بطن الأم إلى حد ما يتولد .. العلم بيتطور والإنسان بيبخترع الأجهزة الحديثة كلنا نراقب الجنين وهو بيكبر واحدة واحدة .. أما جدودنا المصريين (مفتخراً) كانوا سابقين بخطوة.

ويوضح لهم الممثل بالتوثيق العلمي مؤظفاً شاشة العرض في خلفية المسرح لإيضاح مراحل تكوين الجنين وأن العلم الحديث اكتشفها بالأشعة منذ مائة عام فقط وهناك فرق في المدة الزمنية (وهنا تظهر شاشة مكتوبة عليها ٥٠٠٠ سنة ، وسط دهشة الأطفال)

**الممثل:** بالضبط ٥٠٠٠ سنة.

**طفلة (مفتخراً):** جدودنا طلوعوا جامدين في كل حاجة.

**طفل (متسائلاً):** آمال معندناش ناس ليه دلوقتي؟!

**الممثل (نافياً):** مين قال كده عندنا علماء دكاتره ناجحين جداً.

**مجدي يعقوب نموذج القدوة في مجال الطب.**

وهنا يسرد الممثل سيرة البروفيسور "مجدي يعقوب" ويظهر على الشاشة في الخلفية صورة كبيرة السير "مجدي يعقوب" وهنا يتمّ توضيف الجانب الوثائقي حيث أنه مواليد "بليبس" محافظه الشرقية و وأنه مثال ونموذج يحتذى به في الإصرار على النجاح والطموح والتفوق والعطاء والمثابرة على العلم والعمل الجاد يعشق مهنة الطب مثل أباه متفوق ومتميز بعد التخرج من جامعة القاهرة سافر إلى الخارج لاستكمال دراساته وأصبح أستاذ في جامعات أمريكا وإنجلترا ثم أصبح رئيس مركز زراعة القلب بجامعة لندن وفرنسا وفي ١٩٨٣م تمّ عملية زرع قلب لرجل انجليزي اسمه "جون ميكافيوفي" ليدخل موسوعة "جينيس" كأطول شخص يعيش في قلب منقول لمدة ٣٣ عام حتى توفي عام ٢٠١٦م وبسبب إنجازاته المتعددة حصل على لقب "سير" من السيدة ملكة إنجلترا ورغم كل الإنجازات التي حققتها البروفيسور "مجدي يعقوب" في دول العالم قرر الرجوع إلى وطنه مصر.

**طفل:** ليه؟

**الممثل:** رجع علشان بلده محتاجة له رجع إلى أجمل مكان في الدنيا كلها مدينة أسوان  
علشان أهالينا يتعالجوا مجاناً وعلى أعلى مستوى.



كما ينوع مدحت العدل في رؤيته الفكرية ومعالجته الفنية فلم يقتصر النجاح والتميز على الرجال فقط بل أظهر نماذج مضيئة للتفوق والتميز للسيدة المصرية ودورها ومكانتها أمثال "نبوية موسى" أول سيدة تحصل على درجة البكالوريوس والدكتوراه في علم الذرة، وفي مجال الغناء العربي أم كلثوم و "سهير القلماوي" أول سيدة تحصل على درجة الدكتوراه في الأدب كأستاذة جامعية وهنا يشعر الأطفال بالفخر والسعادة لتلك الرموز المصرية المضيئة في مختلف المجالات والمعارف الإنسانية وهنا يتدخل الممثل " أكرم حسني " تعقيباً على سؤال أحد الأطفال أنه لم يصل إلى درجة العالمية سوى اللاعب الدولي المصري (محمد صلاح (فيجب الممثل أن هناك أبطال عالميين أمثال "علي فرج" ، و "تور الشرييني" ، و "بج رامي" ، وغيرهم كما يؤكد لهم على أهمية ومكانة كل تخصص ومجال أمثال الفلاح الذي يزرع ، والنجار الذي يصنع الأبواب والشبابيك ، والطبيب الذي يعالج أمراضنا والمعلم الذي يعلمنا في المدرسة فهم أبطال ثم ينتقل إلى الأبطال المحاربين القدوة الذين ضحوا بحياتهم من أجل نصرته بلدهم ويظهر على الشاشة على شكل هرمي أسماء الشهداء من الشرطة والجيش المصري كنماذج للتضحية والفداء.



### شهداء الشرطة والجيش نماذج للقُدوة والتضحية والبسالة

نماذج للقُدوة والبسالة في الدفاع عن الوطن وهنا يُوظف المخرج الجانب الوثائقي في ذكر الإسم والوظيفة على النحو التالي الشهيد العميد أحمد الرفاعي الشهيد اللواء أحمد حمدي الشهيد اللواء شفيق الشهيد الفريق عبد المنعم رياض الشهيد النقيب عمر القاضي الشهيد اللواء امتياز كامل الشهيد الرائد ضياء فتوح اللواء محمد جبر الشهيد العقيد أحمد فايز الشهيد اللواء إسلام الشهيد النقيب خالد مغربي الشهيد العميد مصطفى عبده والشهيد جندي محمد أيمن الشهيد العقيد أحمد شحاته عبد الغفور الشهيد العقيد رامي حسين الشهيد العقيد أحمد منسي المهندس هاني عازر كنموذج للقُدوة في مجال الهندسة المدنية



ثم ينقلنا المخرج إلى لوحة أخرى وهنا يستكمل الممثل (أكرم حسني) عرض الرموز والقُدوة لسرد سيرة المهندس "هاني عازر" الذي يعدُّ من أفضل مهندسي تشييد الأنفاق والجسور على مستوى العالم موظفاً الجانب الوثائقي في عرض البيانات والمعلومات عنه فهو من مواليد ١٩٤٨م مدينة "طنطا" مصر وفي عام ١٩٧٣م تخرج في الجامعة ثم سافر إلى

ألمانيا ولديه دراسات في مجال الهندسة وتعاون مع زملائه في تشييد أنفاق وكباري في " برلين " ألمانيا ومشروع ضخم للقطارات بمحطة برلين المركزية ونال وسام الشرف من ألمانيا حيث كرّمته المستشارية الألمانية " أنغيلا ميركل " مايو ٢٠٠٦ م.

وفي افتتاح محطة برلين للقطارات حصل علي جائزة " محطة العام "فهو نموذج للقذوة والعمل الجاد والصورة المشرفة للمصري المبدع أيضاً تمّ تكريمه في جمهورية مصر العربية في أكتوبر ٢٠٠٦م من الرئيس السابق " محمد حسني مبارك " منحه منصب الرئيس الشرفي لمؤسسة مصر ووسام الاستحقاق من ألمانيا الاتحادية في ١٤ يونيو ٢٠١٩م وهو عضو أيضاً لمجلس علماء مصر للإشراف على المشروع القومي للطرق والكباري.

**طفل بفخر:** أنا مبهور وفخور ببلدي.

**الممثل (بثقة):** من أيام أجدادنا المصريين واحنا أبطال صنعوا أعظم حضارة في التاريخ أحكي لكم حكاية.

**الأطفال:** موافقين.

**الممثل:** تعالوا معي نشوف حكاية بطل مصر عظيم سجل اسمه في التاريخ بحروفٍ من نور .

ارتكزت الرؤية الإخراجية على توظيف وحدة دراسية مسرحية المناهج لتجسم وتجسيد القدوة التاريخية للملك أحمس في دفاعه عن وطن مصر ضد احتلال الهكسوس موظفاً الوحدات الدراسية في المنهج الدراسي المرحلة الثانوية (مسرحية المناهج) من أهم وأحدث الدراسات الأدبية والتربوية والتعليمية إذ أن المبدع محكوم فيها بقواعد فنية ومسرحية وأهداف تربوية وتعليمية فهو لا يقدم لنا منهجاً دراسياً نقلاً حرفياً من بطون الكتب ولكنه يقوم بمسرحية منهج دراسي محدد ومقصود ومؤلف مسبقاً لأهداف تربوية مرسومة يؤمل تحقيقها بهدف تيسير الاستيعاب و الفهم وتعميق " الأثر العلمي والتربوي عندهم بالإضافة إلى إكسابهم بعض المهارات العلمية (٣٢) والتاريخية وتسهم في تحقيق مستوى الجودة وفي خلق جيل واع وذكي ومبدع وقادر على تلقي المعلومات وتنظيمها بمستوى أفضل من جهة التدريس التقليدية بهدف

تحقيق المتعة في النفس الإنسانية والوظيفية والتربوية (٣٣) و تحقيق الإتزان النفسي ويعزز الطالب بالمثل والقيم والمبادئ السامية بتاريخ أمته ووطنه وتعود الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى و الإلقاء الصحيح خاصةً في المشهد التاريخي لمصر القديمة وفهم المفردات والجمل المُعبّرة في العرض المسرحي في بناء شخصية الطالب وتكاملها وتفاعلها حتى تصبح ذات قيمة ومعنى.

#### القُدوة التاريخية القائد أحمس:

وهنا يظهر الملك " أحمس " وقد جسّد الشخصية الممثل (أحمد الرفاعي) بعيداً عن الأداء النمطي للشخصية التاريخية محرر مصر وطارد الهكسوس والأسويون ومؤسس الأسرة الثامنة عشر أعظم الأسر الحاكمة في مصر الحقبة ١٦١٤ ق.م إلى ٣٣٤ ق.م حكم فيها الفترة ١٦١٤ ق.م حتى ١٥٨٩ ق.م ابن الملك "سقن رع " وشقيق الملك "كامس و " أمه " أيّاح حتب "أنهى خلال فترة حكمه غزو الهكسوس وطردهم من منطقة الدلتا وطردهم من جميع أنحاء مصر وسعي نحو تنظيم إدارة البلاد وفتح المحاجر والمناجم وطرق جديدة للتجارة وبدأت مشاريع جديدة ووصلت فيه الدولة المصرية ذروتها ولقد إرتكزت اللوحة الدرامية على مناقشة الملك أحمس مع قادته على تأمر قادة الهكسوس ضد مصر .

قائد ١ : جلالتك نتحرك نحو الجنوب كي يعلموا أن للصبر نهاية .

قائد ٢ : ما رأي جلالة الملك؟

أحمس : أرى أن نتحرك جيوشنا نحو الشمال لا الجنوب .

قائد ١ : تقصد أواريس .

أحمس : يجب أن نحرر أرضنا من دنس الهكسوس .

القائد ١ والقائد ٢ : حسناً

أحمس (في تحدي) : جاء وقتك يا " خزى "لن نرضى بالاستسلام ولا نرضى أن يقيموا على أرضنا .

قائد ١ : الهكسوس رأس الحية .

قائد ٢ : إن قتالنا لهم يخلص بلدنا من أكبر الشرور .

**أحمس:** عظيم نحن مستعدون أيها القادة إذا جاء الوقت سنخرج لملاقاة ملك الهكسوس (المغرور) " أبو فيس " ثم نتفرغ بعد ذلك لملك "كوش" وغيرهم من المتمردين.



وهنا يحاول القائد المصري (مصطفى منصور) الذي جَسَد دور الخائن والمتآمر بحنكة شديدة مع (خزى) ملك الهكسوس أن يقنَع " أحمس " بعدم الجدوى من محاربة الهكسوس مبرراً ذلك بأنه يُعَرِّض الجيش المصري لخطر كبير وهنا يصدر " أحمس " الأوامر للأسطول المصري أن يستعدَّ للحرب في مشهد إستعراضي حماسي راقص ثم ينتقل المشهد إلى ملك الهكسوس و تبدو على ملابسه البداوة والهمجية والقسوة ليظهر القائد المصري " خزى " (ليشكره) الأخير على إخلاصه له وهنا نسمع أصوات طبول الحرب وسط دعم الجنود وهنا توظف المخرجة " بتول عرفة "التقنيات السمعية التي توحى بهيمنة وسيطرة الجيش المصري ومحاصرته لملك الهكسوس مع توظيف الإضاءة والظل والنور وتتركز البقعة الضوئية على القائد " أحمس " وجنوده وعلى أيديهم على السيوف في إشارة للاستعداد لملاقاة العدو وسط صيحات قتالية ووسط أجواء موسيقية تصاعدية تساعد على ترقب الأحداث وإثارة التشويق وفضول الأطفال داخل العرض المسرحي لمعرفة ما سوف يحدث وتتوالى الأحداث الدرامية ويهرب القائد المصري الخائن إلى ملك الهكسوس ليقوم الأخير بقتله والتخلص منه.

**ملك الهكسوس ساخرا :** ما أبشع الخيانة!

وعندما يتشاور " أحمس " مع قادته حول مَنْ الخائن الذي حاول قتله ، وهنا يأتي الحارس،  
ومعه رجل مصري وطني غيور على مصالح وطنه مصر ليقدم لنا المخرج النموذج القدوة  
في الوفاء والإخلاص في أوقات الشدائد والمحن و تظهر بقعة ضوئية متمركزة على وجه "  
أحمس "تبلور إصراره على استعادة الوطن من الأعداء ويرتدي أزياء الحرب ومعه قوس  
الحرب

**المواطن:** أود أن أخبركم أن المخلصين من أبناء أواريس هم كثيرون في إنتظار قدومكم  
كى تعود أواريس إلى الوطن المصرى الكبير .  
**أحمس:** أشكرك على إخلاصك .

وهنا تظهر الملكة الأم (حنان مطاوع) لتحفيز ابنها على الثورة والقضاء الهكسوس بكل ما  
تمتلكه من عنفوان وحضور امتلكت به مفاتيح إيقاع الشخصية وأسرارها وألهبت حماس  
الجمهور عزة وقوة بأهمية ودور الأم في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس أبنائها وسط بقعة  
نورانية بملابس بيضاء تحفزه للثورة على القضاء على الهكسوس .  
**الأم (بحماس):** يا بني عُدْ بالأرض إنك قائد وجندي قبل كل شيء فتقدم إلى الصفوف كن  
قدوة لهم فإن قدمت أقدم وإن تراجعت تقهروا .. عد منتصراً أو شهيداً يا  
ولدي خذ بثأر أبيك (سقنن رع) ، الرب يحرس مصر وملكها أحمس .





وقد وظّفت المُخرجة شاشة كبيرة في الخلفية تجسد أجواء الحرب لذا تأسست الرؤية الإخراجية للعرض المسرحي على الاستفادة من التقنيات الحديثة :

- تقنية الهولوجرام للمزج بين الماضي والحاضر للتأكيد على الرمز والقُدوة.
- تمّ توظيف تقنية الهولوجرام في ظهور اللاعب الدولي محمد صلاح لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض من خلال حوار ه مع الأطفال عن نموذج القدوة.
- توظيف تقنية (الهولوجرام) لابرار الجانب التاريخي فنري إنارة لهيب النار ورماء القوس بين جنود أحمس و جنود الهكسوس بين الظلام والنور لتركز بقعة ضوئية على المعارك والصراع الثنائي بين أحمس وملك الهكسوس على خشبة المسرح وظفت المخرجة العربات الحربية تجرها الخيول والنيبال وأصوات الخيول وصليل السيوف وصيحات الجنود فهناك أجساد مقتولة وأجساد منتصرة وتمّ توظيف التقنيات السمعية صوت " أحمس " مسجل بجانب الأداء التمثيلي المُعبر عن المنتصر على المحتلين.
- تمّ توظيف تقنية الهولوجرام لتوحي بالكَمّ الهائل من أعداد الجنود والمركبات والأقواس والعربات الحربية ؛ لتعزيز الأداء التعبير التمثيل (البصري - السمعي) من خلال القدرة على تجسيم المعارك لتعميق الصورة البصرية للمتفرج .
- ساعدت تقنية الهولوجرام على التخيل وتصور عرض وهمي تخيلي ثلاثي الأبعاد فالشمولية في العرض المسرحي تمكنُ المُشاهد من مشاهدة العرض من خلال جميع الاتجاهات الأربعة فالجودة في طرح الأحداث الدرامية والصور والوثائق المُعبّرة بدقة عالية وأجواء درامية مشوقة فيها التفاعلية مع الغناء والاستعراض والبيئة التعليمية على خشبة المسرح التي ترسخ الانتماء وحب الوطن من خلال عرض النموذج القدوة " أحمس " حيث نقلت تقنية الهولوجرام الأجسام والأشياء وأجواء المعارك التاريخية إلى أرض الواقع على خشبة المسرح وبالتالي نجحت تقنية الهولوجرام من خلال التصميم المرئي تقديم معلومات تاريخية وشخصيات درامية لها تواجد تاريخي وقديسة وتوقير كونها شخصية وطنية مصرية

- تظهر قيمة وأهمية تقنية الهولوجرام في جذب انتباه الطلاب للقذوة التاريخية المصرية المجيدة وتعمل على تطوير مهارات الطلاب وتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير التخيلى وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالفخر والانتماء لهذا الوطن العريق .



ولقد بلور العرض المسرحي قيمة العمل والتضحية وأن يكون القائد قدوة في الحرب والسلام . أظهر المرأة المصرية القدوة ومكانتها المرموقة الوطنية والسياسية " أم أحمس " وأن الأب (سقن رع) نموذج للصمود والفداء والتضحية.

بلور العرض المسرحي هنا شخصية مصر المتفردة عبقرية المكان اختيار مسرح دار الأوبرا وخصوصيته المكانية الجغرافية فالشعب المصري شعب متميز بالتاريخ والجغرافيا عن سكان أى أمة من الأمم (٣٤) .

وهنا يعود الممثلون على خشبة المسرح مع نهاية المشهد التاريخي بانتصار القائد أحمس على الهكسوس للتعليق على الحدث التاريخي وبلورة أهمية وجود القدوة في حياتنا وأن الخائن ليس له مكانة في المجتمع وأن مصر بها أبطال عظماء ومصر سوف تستكمل الإنجازات في الوقت الحاضر وسط حوار درامي متسربل بالأمل والإيجابية والتفاؤل.

**طفل:** نقدر نكون زي الأبطال دول.

ممثلة: (بتقة) تقدر .

طفل: أبقي عالم مشهور .

ممثل: تقدر .

ويتم توظيف أغنية تقول كلمتها " آه تقدر .. مصر الأمل القدوة مهما اختلفنا الفكرة .. مصر الأمل والقدوة تمشي في سكة بكره .. عروسه ماشية تتمخطر .. مهما وقعت قوم .. الأحزان عمرها ما بتدوم .. ياما قابلنا دموع وهموم .. ننسي الزمان أتغير " تحمل الأغنية في طياتها التفاؤل والأمل والحرية والتحرر .

المغنية " كارول سماحة " : غني عن الحرية والكون حتى ولو قال عليكم مجنون الأفكار لازم نتحرر .

استحوذت المغنية " كارول سماحة " على قلوب الجمهور بحضورها المميز وحيويتها بأداء استعراضى جماعي يُعبّر عن قوة المرأة ودورها المؤثر في المجتمع على مرّ السنين . وفي العرض المسرحي تم الاستعانة بفريق كورال " روح الشرق " المايسترو محمود محسن وتصميم الاستعراضات " هادي عواضه " وحيوية ألحان " إيهاب عبد الواحد " وبراعة الجمل اللحنية البراقة والفواصل الموسيقية والتوزيع المميز للفنان " ميشيل فاضل "

قامت الموسيقي بالعديد بالأدوار أهمها :

– تأكيد المواقف الدرامية – الحوارية – الغنائية وتأكيد لحظات الصراع الدرامي بين الملك أحمس وملك الهكسوس . حرصت المخرجة على تقديم صوراً موسيقية وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي الغنائي الاستعراضى .

– توظيفها كخلفية فى الربط بين اللوحات الفنية المنفصلة المتصلة للعرض لإظهار قيمة نماذج القدوة الإيجابية .

– تعميق الأجواء الزمنية والمكانية الماضى والحاضر لخطاب العرض المسرحى .

– التعبير الدقيق عن الحالات النفسية للشخصيات الدرامية فى وحدة متنامية ومتسقة .

– اتسمت الموسيقى بالصخب والقوة والترقب للتعبير عن أجواء دقائق وطبول الحرب نلمسُ فيها الإثارة – الحرب – الغضب – عدم الرضا – القلق – الفرح والأمل حسب مقتضيات الأحداث الدرامية ومما يحسب للعرض المسرحي تنفيذ وتوظيف تقنية الهولوغرام والمؤثرات البصرية بالاستعانة بشركة أوكرائية تنفيذ الدكتور "محمد صبري" أحد أهم المبدعين في مجال السينوغرافيا والحاصل على جائزة الدولة للإبداع الفني في روما بعد تصنيعه أول جهاز مصري للهولوغرام.

**الأداء التمثيلي :** نجدُ كل "إيماءة، وكل حركة، وكل تصرف يجب أن تكون له دالة أي أن يكون له دلالة على شيء معين وهذا الشيء يؤدي إلى ارتفاع مستوى التصاعد الدرامي للحدث ."(٣٥) وكان الأداء التمثيلي منسجماً مع الشخصيات المسرحية للعرض المسرحي من حيث الصفات ، الملامح ، الطباع.

وقد جاء الأداء التمثيلي يسرا (دور الممثلة) لمسنا المصادقية في الأداء التمثيلي وحسن الإستماع ومناقشة الأطفال بموضوعية وشفافية، لديها براعة تمثيلية ومرونة ذهنية في حوارها الدرامي، أشاعت حيوية وبهجة بين أرجاء المسرح لديها الحافز والإصرار على تعليم الأطفال سلوكيات حميدة ومعارف ومعلومات تؤكد لهم قيمة العلم والعمل ، تمتلك قوة الإقناع في الرد على تساؤلات الأطفال.

**يسرا:** الناجح في شغله هو الأحسن . المعرفة . المعرفة . المعرفة .

وهي رسالة مهمة من رسائل العرض المسرحي .

**أسماء أبو اليزيد (الساحرة) :** أجادت في دور الساحرة الطيبة بمعايشة ومصادقية من خلال تكاملية العناصر الممثل – الخيال – التقنيات الفنية المتمثلة في " الهولوجرام " إذ يشكل الخيال دوراً رئيساً في خلق الصورة والتداعيات في ذهن (الممثل – المتفرج)، استطاعت أن توصل للمتلقي حالات شعورية متدفقة وجياشة تصل إلى أقصى درجات التوحد مع الحدث للتعبير عن أهمية الحلم والأمل واجتياز الصعاب ، تمتلك الحضور والقدرة على الغناء والأداء التمثيلي المعبر الذي يعتمد على جماليات الرقص والغناء والحركة نلمسها جلياً في أغنية (تيجي نحلم)

كارول سماحة جاء أدائها التمثيلي والغنائي والاستعراضى متلائم ومتناغم يثير البهجة والسرور فى نفوس الحضور متسق مع رسالة العرض المسرحي ، جاءت أغانيها متوافقة مع ما يطرحه من قيم تربوية وحماسية تدعو إلى اجتياز الصعاب والإقتداء بنماذج القدوة الإيجابية فى المجتمع المصرى ، نلمسُ معها رشاقة الكلمات وإنسابيتها وتناغمها لديها الرشاقة الجسدية الفائقة والحضور البهي تهدف إلى توعية وتحفيز الحضور بأهمية الحلم وإجتياز الصعاب .

**كارول سماحة:** مهما اختلفنا بفكرة مصر الأمل والقدوة سلمى فى سكة خُضرا دى عروسة ماشية بتتمخطر مهما وقعت تقوم دا الاحزان عمرها ما بتدوم ياما اقبلنا دموع وهموم بس خلاص الزمن اتغير .

جاء أدائها مُعبّر فى حوارها عن قوة المرأة ودورها المؤثر فى المجتمع على مرّ السنين استطاعت ان تتناغم مع الأداء الاستعراضى للمجاميع عبر لغة حركية استعراضية مُعبّرة .

**محمد فراج** اتسم أدائه بالإتزان والثبات والمصادقية نلمس فى كلماته عزوبة المنطق فى حوارهِ مع الأطفال وحسن الإستماع لهم والرغبة المحمومة فى تعليمهم وإكسابهم معلومات ومعارف إذ يسعى إلى ترسيخ قيمة الوطن والولاء له ، كما شرح للأطفال الكثير من الأسرار العلمية عن القدماء المصريين ومعرفتهم بعلم الأجنة فقد سبقوا العالم فى هذه الفكرة واكتملت الصورة البصرية مع الأداء التمثيلي المُعبّر فى شرح مسيرة تميز وتفوق السير العالمى مجدى يعقوب وإسهاماته العديدة وحبهِ لوطنه لتعزيز قيم الإنتماء والولاء للوطن ، كما شرح للأطفال وعرض نماذج مشرفة عن دور المرأة المصرية أمثال نبوية موسى و سهير القلماوى ، أم كلثوم ونماذج عديدة عن سيدات مصر الناجحات العظيمات .

**محمد الشرنوبى** شارك بأدائه التمثيلي المُعبّر فى أجواء حوارية غنائية استعراضية للتأكيد على قيمة المعرفة

**الممثل:** المعرفة .. المعرفة .. حاجة مشرفة .

ينيرُ " محمد الشرنوبى " مشاعل الكتب وكأنها قناديل حقيقية على خشبة المسرح تنيرُ العقول ؛ لتتوحد الصورة البصرية مع دلالة الكلمة المُعبّرة عن أهمية العلم والمعرفة .

" أكرم حسني " استطاع أن يبث رسائل إيجابية تحمل طاقة أمل في نفوس الحضور وفي حواراته الدرامي مع الأطفال نراه يستكمل طرح نماذج ورموز القدوة بتلقائية وبهجة وحماس يعرض رموز رياضية وطبية ويعرض أيضاً نماذج من الشهداء الذين ضحوا من أجلنا بأرواحهم وقام بالتعليق من خلال شاشة عرض في خلفية المسرح عن نموذج مشرف مصرى في مجال الهندسة المدنية وهو المهندس العالمي هانى عازر .

من ضمن نقاط القوة في العرض المسرحى دور الممثل أحمد رفاعى) الملك أحمس (أجاد في التعبير بصلاية وجهه المُعبّر وقوة كلماته وإتساق أدائه الحركى - العضلي - الذهني استطاع أن يحفز جنوده على خوض غمار الحرب بالتخطيط والتنظيم والمشورة لديه الحضور والحزم لتجسيد شخصية الحاكم المصرى حيث الجرأة والذكاء في معرفة إمكانيات وقدرات أعدائه المتربصين به الكوشيين في الجنوب والهكسوس في الشمال ، إذ نجح مدحت العدل في التعبير عن ثنائية الولاء ، الخيانة ، حب الوطن ، التآمر عليه وأجاد مصطفى منصور في أن يجسد دور القائد المصرى الخائن بحنكة شديدة وبراعة في الأداء وبايقاع حركى حاد يوحى بالخيانة حيث لعبت تعبيرات وجهه ونظرات عينيه دوراً واضحاً في التعبير عن الرغبة المحمومة في التخلص من الملك أحمس والنيل منه .

حنان مطاوع (إياح حتب) عبّرت بإقتدار ومعايشة ومصادقية عن مكانة المرأة المصرية الوفيّة والأم في مصر القديمة نلمسُ في كلماتها الحزم والقوة والأمومة والانتماء لأرض الوطن وتحفيز ابنها) الملك أحمس (على استعادة الأرض من الأعداء .

إياح حتب: إستعد أرضك وأرض أجدادك فالأرض الطيبة لا تخضر إلا بدماء أبنائها وأنت منهم. الوطن كالأم هبة الإله فقد أودع فيهما سر الوجود ، بنى أجلب الرضا إلى قلبي وقلب وطنك ومعهما الشرف والخلود .

تميز أداء الأطفال منذر مهران ، هنا زهران ، محمد عزازى ، تيم إسماعيل ، يوسف صلاح ، جنا صلاح ، ريتال ظاظا - بالحضور والبراءة والجرأة والإنسيابية في طرح التساؤلات مع

شخصيات العرض المسرحي والقدرة على النقد الموجه والقدرة على الحلم ، أشاعوا بهجة وتفاؤل لقد جاءت التعبيرات الحركية للممثلين محسوبة ومنضبطة بشكل ينم عن وعي مؤديها.

جاء الأداء التمثيلي منسجماً مع شخصيات العرض المسرحي من حيث الصفات الملامح الطباع خاصة في المشاهد الوثائقية والتاريخية طبقاً للأحداث الدرامية ولمسنا توظيف الشاشات الكبيرة والتلوين الصوتي وأيضاً إبراز القيمة الجمالية لأداء المجاميع في إثراء الأحداث الدرامية ولمسنا الأداء الجيد الاحترافي وقدرته على إثارة إهتمام المتلقي في أول لحظة إلى آخر لحظة في العرض المسرحي كما لمسنا سلاسة الحركة ومدلولاتها التعبيرية مما لا يدع مجالاً للعشوائية في رسم الحركة من حيث المرونة والتلقائية المعبرة من جانب الأطفال وفي منظومة حركة كل ممثل وممثلة على خشبة المسرح وجاء الديكور منسجماً وموازياً لإيقاع الأحداث الدرامية ونجح مصمم الديكور في خلق بيئة درامية متناغمة ومنسجمة مع الفكرة الأساسية حول نماذج القدوة في المجتمع المصري من خلال توظيفه لغة تشكيلية بصرية سمعية ساعدت الخطاب البصري على تحديد الأبعاد الزمنية والمكانية لمجريات الأحداث وشدة انتباه وترقب المتفرج بتضافر وهارمونية الأزياء المسرحية التاريخية والمعاصرة في خلق علاقة تبادلية جمالية مع المكونات المرئية الأخرى ولا سيما الإضاءة والديكور ونلاحظ التميز والتباين والدقة والتضاد بين أزياء الهكسوس التي تميزت بالبداوة والهجية وأزياء الملك أحمس وقادته التي تميزت أزيائها بالقوة والبساطة والفخامة والتناغم بألوانها المطرزة المعبرة عن الحقبة التاريخية وجاء الإكسسوار في العرض المسرحي مكماً لصور التشكيل البصري ناطق بأفعاله فنرى الكرسي الملكي المبهر والسيوف والعربات الحربية ، القلادة ، الصولجان ، والخوذة ، وأيضاً تصميم مجسم الكتب التي تشع بالإنارة والمعرفة خاصة في أغنية " المعرفة " " حاجة مشرفة " لإثارة مخيلة المتلقي وإمتاعه كما عبّرت الموسيقى عن لحظات الانتصار والانكسار بصيغتها التاريخية ساعدت على خلق حالة وجدانية ناتجة عن تقمص الشخصيات التاريخية بحرفية فنية وحسّ فني أكاديمي في التعبير والتجسيد .

ساهمت الإضاءة في التأكيد والتركيز على بلورة الأحداث التاريخية و المعاصرة والمزج بينهما، وساهمت في خلق الأجواء الدرامية المُعبّرة عن الانتماء والولاء لمصر ومقاومة العدو والدلالة عن الزمان والمكان أرض مصر وأرض الهكسوس ، تناغمت مع توظيف تقنية الهولوجرام داخل العرض لتجسيد صور مُبهرة و لتعميق المواقف الدرامية من فرح ، حزن ، ثقة ، ترقب وتردد ، وفاء ، خيانة شجاعة ، خوف ، انتصار ، هزيمة لنقل أجواء تلك المعارك الحربية التي خاضها الملك أحمس ضد الكوشيين لقد ساهمت الإضاءة بتتويعاتها بين عالمين (الخيال/الواقع) وتغليب الأزرق الخفيف الممزوج ببعض الألوان الفاتحة المُشعة التي تبتُّ حالة تفاعلية من الأمل والولاء والصفاء والإخلاص وتغليب اللون الأحمر إذ يرتبطُ بالعنف والغضب والحرب خاصةً أجواء الحرب بين أحمس والهكسوس. لقد تركزت البقعة الضوئية لإبراز تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات على الملك أحمس و ملك الهكسوس وخاصة الوجه في إيقاع سريع متلاحق أشبه بـلقطات سينمائية أجاد مصمم الإضاءة في (توظيف جدلية) " الضوء والظل " لخدمة القضية المطروحة وخلق لحظات من الإثارة والترقب تتناسب المغزى الدرامي المطروح وتعمقه ، أما الأزياء نراها مُعبّرة في نقل المعلومات للشخصية الدرامية أمثال ملك، محارب، جندي، متأمر، تصف وتعمق دلالة المكان والزمان والحالة الاجتماعية والمرحلة العمرية والحالة النفسية والأحداث. الأزياء من العناصر الجمالية ألوانها و خطوطها وحجمها تكشفُ هوية الشخصية وأبعادها مصرى-كوشي كما عبّرت عن أجواء مصر التاريخية بهالة من التوقير والقداسة والترقب والانتماء أضفت الإثارة والتشويق والمعاشة للأحداث الدرامية المتصاعدة، وجاءت الأزياء تصميم (أميرة صابر) مبهجة ذات ألوان زاهية بعيدة عن النمطية في تصميماتها بوصفها عنصراً درامياً يدفعُ الأحداثُ إلى التصارع والتشويق والمعاشة الدرامية ويتناسبُ مع الأجواء الاستعراضية المُعبّرة عن رسالة العرض المسرحي وبلورة قدرته على التأثير في أعماق المتفرج من خلال واقعاً وتنوعها بشكلٍ هندسي متناغم على خشبة المسرح بصورة جذابة لخلق التأثير المطلوب بين الممثل والفراغ والفكرة الدرامية لتحقيق المتعة البصرية بنظرة



شمولية . التنوع بين الأزياء التاريخية والفانتازيا أثرى الصورة البصرية، أمّا اللّغة فهي متداخلة في نسيج عضوي لا يمكن تجزئته أو تقطيعه مُعبّرة عن فكرة العمل تميزت بالحيوية في إبراز الدلالات والإيحاءات وإصابتها الهدف الفكري والفني بوع عميق فالحبكة ذات بناء مُحكم في مسرحية "تقدر" ذات تطور متسق ومتنامٍ مع الأحاديث الدرامية والاستعراضية الغنائية . وظّف مدحت العدل اللهجة العامية في العرض المسرحي و اللغة العربية الفصحى خاصة في الجزء التاريخي الخاص بمسرحة المناهج التي لمسنا فيها الإلقاء السليم و دقة نطق مخارج الألفاظ وتناغمها مع لغة الجسد التعبيرية، فلم يتحول الحوار الدرامي إلى خطب حماسية أو مواظ بل كانت مناسبة مع المقاصد التربوية منهجاً وسلوكاً لتقديم لوحة فنية تظهر قوة الجيش المصري وتميزه بالتنظيم والتخطيط، كان حواراً موضوعياً مقتصداً بدون إطالة مملة ولا اختصار مخل بالأحداث التاريخية و كان أحد أهم رسائل العرض المسرحي الاهتمام بالإلقاء السليم وتنمية الذوق واستشارة باعث الجمال ،على الجانب الآخر وظّف الكاتبُ اللهجة العامية المصرية في لوحات فنية منفصلة متصلة بهدف كشف سلبيات المجتمع وفضح القذوات الزائفة التي يتعلق بها الأجيال الجديدة من أطفالنا.

– اعتمدت الرؤية الإخراجية على توظيف الأغنية الاستعراضية مع عناصر العرض المسرحي

– سعت المخرجة على إيجاد لغة مسرحية تقوم على الغناء الحركي والأداء التمثلي المُعبّر بمشاركة مجموعة من الراقصين حيث جاءت حركتهم مُعبّرة وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي ، فالأغنية والاستعراض من العناصر المحببة للأطفال تجذب لهم السعادة والبهجة و تهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل مثل:

– الأغنية الأولى : بعنوان (تجي نحلم) غناء أسماء ابو اليزيد بهدف وتعميق وبلورة الأحداث الدرامية والربط بين اللوحات الفنية في العرض المسرحي وتحقيق الجانب الجمال للعرض المسرحي.

– الأغنية الثانية : غناء فريق (بلاك تيم) بعنوان (الهاشتاجات بوظت الحاجات) للتوعية بمخاطر القذوات الزائفة والتحرر من تبعية الترنادات والهشتاجات واللايكات الخادعة على شبكات التواصل الاجتماعي.

– الأغنية الثالثة : بعنوان (المعرفة حاجة مشرفة) للاقتداء بنماذج القدوة الأدبية والتحفيز على القراءة والعلم

محمد الشرنوبى : الدنيا كتاب افتحوا اقراه.. تلاقيه صفحات حياة ..اقرأ انتقظ

– الأغنية الرابعة : بعنوان (الحلم بيكبر) تنثير الرغبة في التحرر من أي قيود والتأكيد على أهمية الإرادة في التغيير للأفضل

كارول سماحة : مش هنسكت على اللي كان .. قادرين على الزمان.إحنا اتحررنا جداً  
وكمنا تغيرنا فعلاً.

– الأغنية الختامية : (المجاميع) الأغنية الاستعراضية تحمل رؤية نقدية لنبذ سلوكيات سلبية مرفوضة وتعزيز سلوكيات إيجابية في المجتمع المصري نراها صورة بصرية سمعية متكاملة تثبت البهجة والأمل والعمل على اجتياز الصعاب و الإعتزاز بقيمة الوطن.

غناء الجميع : مهما اختلفنا الفكرة .. مصر الأمل والقدوة .. عروسة ماشية بتمخطر .. احنا قربنا خطوة نقرب من اللي سبقنا تقدر مهما وقعت تقوم ، الأحزان ما بتدوم ياما قابلنا دموع وهموم خلاص الزمن أتغير ..

كما نجحت المخرجة في أن تغوص بين ثنايا النص المسرحي بحثاً عن الدلالات والمفاتيح المناسبة للإيقاع والتطور الدرامي الصاعد له على مستوى الصورة البصرية السمعية و التوظيف التعبيري الأمثل للغة أجساد الممثلين على خشبة المسرح بشكل احترافي مُبهر مقنعاً ومتقناً في أبعاده الدرامية من خلال توظيفه تقنية الهولوجرام والمسرح الوثائقي ومسرح المناهج لإيضاح رسالة الخطاب المسرحي في استحضاره نماذج القدوة الملهمة والمحفزة

للأطفال فنجد ببراعة في خلق تكوينات استعراضية غنائية ذات قيمة تشكيلية جمالية في تتابع يبهر المتفرج.

### نتائج البحث

- حرص العرض المسرحي "تقدر" على بث رسائل إيجابية مُحملة بالأمل والتفاؤل وزرع الثقة في نفوس الطلاب بقدر الإمكان فالعرض بمثابة رحلة لإلهام الطفل المصري بعناصر إيجابية كقدوة يُحتذى بها من خلال ماضيه العريق وحاضره المتطور ومساعدته على إيجاد حلمه الخاص به والسعي لتحقيقه بالعمل الجاد.
- وظفت المُخرجة تقنية الهولوجرام الحديثة لعرض نماذج القدوة في المجال الرياضي للاعب الدولي "محمد صلاح" وللقدوة في المجال الطبي السير "مجدي يعقوب" وفي مجال الهندسة المدنية المهندس "هاني عازر" وفي مجال الأدب الأديب "نجيب محفوظ" وأيضاً عرض النماذج النسائية المؤثرة والمُحفزة والناجحة أمثال "سهير القلماوي" و "نبوية موسى" و "سميرة موسى" وغيرهن.
- تأسست الرؤية الإخراجية للعرض المسرحي على الاستفادة من التقنيات الحديثة :
  - توظيف تقنية الهولوجرام للمزج بين الماضي والحاضر للتأكيد على الرمز والقدوة.
  - تم توظيف تقنية الهولوجرام لإضافة متعة بصرية وتشويق للعرض من خلال حوارهِ مع الأطفال عن نموذج القدوة.
  - توظيف تقنية الهولوجرام لابرار الجانب التاريخي وبالتالي نجحت تقنية الهولوجرام من خلال التصميم المرئي تقديم معلومات تاريخية وشخصيات درامية لها تواجد تاريخي و قدسية وتوقير كونها شخصية وطنية مصرية، وفي جذب انتباه الطلاب للقدوة التاريخية المصرية المجيدة.
  - ففري إنارة لهيب النار ورماء القوس بين جنود أحمرس و جنود الهكسوس بين الظلام والنور لتركز بقعة ضوئية على المعارك والصراع الثنائي بين أحمرس وملك الهكسوس على خشبة المسرح حيث وظفت المُخرجة العربات الحربية تجرها الخيول

والنيبال وأصوات الخيول وصليل السيوف وصيحات الجنود فهناك أجساد مقتولة وأجساد منتصرة وتمّ توظيف التقنيات السمعية صوت أحمس مسجل بجانب الأداء التمثيلي المُعبر عن المنتصر على المحتلين.

- تمّ توظيف تقنية الهولوجرام لتوحي بالكمّ الهائل من أعداد الجنود والمركبات والأقواس والعربات الحربية لتعزيز الأداء التعبير التمثيل (البصري - السمعي) من خلال القدرة على تجسيم المعارك لتعميق الصورة البصرية للمتفرج .

- ساعدت تقنية الهولوجرام على التخيل وتصور عرض وهمي تخيلي ثلاثي الأبعاد فالشمولية في العرض المسرحي تمكنُ المشاهد من مشاهدة العرض من خلال جميع الاتجاهات الأربعة فالجودة في طرح الأحداث الدرامية والصور والوثائق المُعبّرة بدقة عالية وأجواء درامية مشوقة فيها التفاعلية مع الغناء والاستعراض والبيئة التعليمية على خشبة المسرح التي ترسخُ الانتماء وحب الوطن من خلال عرض النموذج القدوة أحمس حيث نقلت تقنية الهولوجرام الأجسام والأشياء وأجواء المعارك التاريخية إلى أرض الواقع على خشبة المسرح.

- أكد العرض المسرحي على قيمة التضحية في سبيل الوطن والإخلاص له و تكريم وذكرى الشهداء من الشرطة والجيش المصري في لوحة درامية مؤثرة ومُعبّرة ومبهرة كنماذج يحتذى بها في حياتنا.

- نجح العرض المسرحي في تقديم نماذج يُحتذى بها أيقونات مشرفة مُلهمة في تخصصات وقطاعات مختلفة ؛ لتحقيق حلم النجاح والتفوق والعطاء والمثابرة والعمل الجاد ، وناقش العرض عدة قضايا من خلال الاستعراضات المسرحية مثل الهوية المصرية وتاريخ الحضارة المصرية القديمة و تقدير مكانة المرأة في المجتمع المصري قديماً وحديثاً.

- جاءت رسالة العرض المسرحي التنويرية التحذيرية من خلال الحوار المكثف الموضوعي من خطورة الاهتمام المبالغ (بالترندات والهاشتاجات) على حساب المبادئ والقيم

والأخلاقيات ؛ لأن القدوة المؤقتة الزائفة سلوك مرفوض يتنافى مع المبادئ والقيم السامية للمجتمع الإنساني ويفقد الشخص إنسانيته وقيمه ومكانته.

- وظّفت المُخرجة ببراعة (تقنية الهولوجرام) بشكل احترافي وبحسّ فني أكاديمي مُعبّر ومتناغم مع الأحداث الدرامية وظهور الشخصيات المُلهمة المُحفزة خاصة المعركة الحربية بين الجيش المصري بقيادة أحمر وجيش الهكسوس وتمّ تنفيذها بشكل مُبهر وبطريقة احترافية وكان (الهولوجرام) بطلاً في المعركة أضاف ، فالعرض المسرحي جمع بين الواقعية والجاذبية من حيث الإقناع والإمتاع.
- حرصَ العرض المسرحي على إبراز وبلورة قيمة العمل والتضحية من جانب القدوة والقائد في سلوكه وتصرفاته فالأُم تطلبُ من ابنها أن يتقدم الصفوف ليكون قدوة لجنوده وأن يضربَ لهم المثل في الشجاعة وتطلب منه أن يعود منتصراً أو شهيداً وبالفعل يعود منتصراً على جيش الهكسوس.
- وضوح الشخصية النموذج القدوة وتمييزها وتوفّر عناصر الإقناع والإرادة لديها على نحو يثير التقليد والمحاكاة لدى المتلقى.
- نجح العرض في الربط بين الحلم والقدوة عبر التاريخ (الماضي-الحاضر-المستقبل) و يحملُ عناصر الإبهار في التصميم والديكور والجرافيك ومتناغم مع الأداء الاستعراضي متناغماً ومنسجماً مع الجانب الغنائي مع طبيعة العرض وفكرته الأساسية.
- أكد العرض المسرحي التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي (التريندات - الهاشتاجات) على حياة الأطفال من خلال تقديم إستعراض غنائي يفضحُ تزييف الوعي للأطفال ويحذرُ من القدوة المؤقتة الزائفة طرحها العرض بشكلٍ درامي جمالي بعيداً عن الوعظ والتلقين وبلورة أهمية العلم والثقافة ونبذ التعصب الرياضي والأنانية وارتكز على أهمية ثقافة الحوار وأدب الاختلاف مع الآخر خاصة في الأغاني الإستعراضية " أغنية الهاشتاجات بوظت كل الحاجات " و " أغنية المعرفة حاجة مشرفة " ؛ ليؤكد قيمة المعرفة والعلم والثقافة في حياة الطفل المصري.

- اتسم الحوار الدرامي في العرض المسرحي بالرشاقة وبالبساطة وخلوه من التصنع والافتعال كما لمسنا بساطة التراكيب اللغوية خاصة في الجانب التاريخي وترباطها واشتمالها على أبعاد تربوية هادفة.
- جاء الأداء التمثيلي منسجماً مع شخصيات العرض المسرحي من حيث الصفات الملامح الطباع خاصة في المشاهد الوثائقية والتاريخية طبقاً للأحداث الدرامية ولمسنا توظيف الشاشات الكبيرة والإجادة في التلوين الصوتي وأيضاً إبراز القيمة الجمالية لأداء المراجع في إثراء الأحداث الدرامية.
- جاءت الأزياء معبرة في نقل المعلومات للشخصية الدرامية أمثال ملك، محارب، جندي، متآمر، تصف وتعمق دلالة المكان والزمان والحالة الإجتماعية والمرحلة العمرية والحالة النفسية وطبيعة الأحداث، عبرت عن أجواء مصر التاريخية بهالة من التوقير والقداسة والترقب والانتماء أضفت الإثارة والتشويق والمعاشة للأحداث الدرامية المتصاعدة، وجاءت الأزياء مبهجة ذات ألوان زاهية بعيدة عن النمطية في تصميماتها بوصفها عنصراً درامياً يدفع الأحداث إلى التصارع والتشويق والمعاشة الدرامية ويتناسب مع الأجواء الإستعراضية المعبّرة عن رسالة العرض المسرحي.
- اللغة متداخلة في نسيج عضوي لا يمكن تجزئته أو تقطيعه معبرة عن فكرة العمل تميزت بالحيوية في إبراز الدلالات والإيحاءات وإصابتها الهدف الفكري والفني بوعي عميق.
- الحكمة ذات بناء محكم في العرض المسرحي ذات تطور متسق ومتنام مع الأحداث الدرامية والإستعراضية الغنائية. وظّف مدحت العدل اللهجة العامية في العرض المسرحي واللغة العربية الفصحى خاصة في الجزء التاريخي الخاص بمسرحية المناهج التي لمسنا فيها الإلقاء السليم ودقة نطق مخارج الألفاظ وتناغمها مع لغة الجسد التعبيرية، فلم يتحول الحوار الدرامي إلى خطب حماسية أو مواظ بل كانت مناسبة مع المقاصد التربوية منهاجاً وسلوكاً.
- الحوار كان موضوعي مقتصد بدون إطالة مملة ولا اختصار مخل بالأحداث التاريخية وكان أحد أهم رسائل العرض المسرحي:

- الإهتمام بالإلقاء السليم وتنمية الذوق الفني.
  - استشارة باعث الجمال.
  - إظهار مخارج الحروف لدى الشخصيات التاريخية بطريقة صحيحة
  - تنمية التدوق الفني والجمالي.
- مما جعلَ العرض المسرحي وسيلة فعّالة في اكتساب الطفل للغة العربية، وسلاسة نطقها، كما وظّف الكاتب اللهجة العامية المصرية في لوحات فنية منفصلة متصلة بهدف كشف سلبيات المجتمع وفضح القدوات الزائفة التي يتعلق بها الأجيال الجديدة من أطفالنا.
- جاء الديكور منسجماً وموازياً لإيقاع الأحداث الدرامية ونجح مصمم الديكور في خلق بيئة درامية متناغمة ومنسجمة مع الفكرة الأساسية حول نماذج القدوة في المجتمع المصري من خلال توظيفه لغة تشكيلية بصرية سمعية ساعدت الخطاب البصري على تحديد الأبعاد الزمنية والمكانية لمجريات الأحداث وشدة انتباه وترقب المتفرج بتضافر وهارمونية الأزياء المسرحية التاريخية والمعاصرة في خلق علاقة تبادلية جمالية مع المكونات المرئية الأخرى ولا سيما الإضاءة والديكور.
- من نتائج توظيف الموسيقى في العرض المسرحي :
- تأكيد المواقف الدرامية – الحوارية – الغنائية وتأكيد لحظات الصراع الدرامي بين الملك أحمس وملك الهكسوس ؛ لذا حرصت المخرجة على تقديم صوراً موسيقية وإبداعية جميلة أثرت العرض المسرحي الغنائي الاستعراضي.
  - توظيفها كخلفية في الربط بين اللوحات الفنية المنفصلة المتصلة للعرض لإظهار قيمة نماذج القدوة الإيجابية.
  - تعميق الأجواء الزمنية والمكانية الماضى والحاضر لخطاب العرض المسرحي.
  - التعبير الدقيق عن الحالات النفسية للشخصيات الدرامية في وحدة متنامية ومتسقة.
- اعتمدت الرؤية الإخراجية على توظيف الأغنية الإستعراضية مع عناصر العرض المسرحي "تقدر" فقد سعت المخرجة على إيجاد لغة مسرحية تقوم على الغناء الحركي والأداء التمثلي

المُعبر بمشاركة مجموعة من الراقصين حيث جاءت حركتهم مُعبّرة وإبداعية جميلة أثّرت العرض المسرحي ، فالأغنية والإستعراض من العناصر المحببة للأطفال تجذبُ لهم السعادة والبهجة و تهدفُ إلى بثّ روح الأمل والتفاؤل.

- ساهمت الإضاءة في التأكيد والتركيز على بلورة الأحداث التاريخية و المعاصرة والمزج بينهما وساهمت في خلق الأجواء الدرامية المُعبّرة عن الانتماء والولاء لمصر ومقاومة العدو والدلالة عن الزمان والمكان أرض مصر وأرض الهكسوس ، تتأغمت مع توظيف تقنية الهولوجرام داخل العرض لتجسيد صور مُبهرة و لتعميق المواقف الدرامية المطروحة وخلق لحظات من الإثارة والترقب تناسب المغزى الدرامي المطروح وتعمقه ، وأجاد مصمم الإضاءة في توظيف جدلية الضوء والظل لخدمة القضية المطروحة .
- وظّف العرضُ المسرحي " تقدر "التقنيات الحديثة ومنها تقنية الهولوجرام و المسرح الوثائقي لعرض الصور والبيانات والإحصائيات في الطب والهندسة والعلوم ؛ لإبراز قيمة وأهمية القدوة في حياتنا من خلال سرد وعرض نماذج مصرية مضيئة ومشرفة مثل كلمة البروفيسور " رستور اليان " كلمة الشكر والتقدير الموجهة إلى نجيب محفوظ أثناء لحظات تكريمه بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨م .
- ارتكز العرض المسرحي على مكانة المرأة المصرية وجهودها وطموحها وتميزها أمثال إياح حتب ، نبوية موسى ، سهير القلماوي ، سميرة موسى ، وغيرهن وخاصّة الأم والقائدة الوفية " إياح حتب " أعظم ملكة مقاتلة بعد أن فقدت زوجها وابنها في الحرب ضد الهكسوس فلم تنهار أو تستسلم بل شجعت ابنها أحمس لقيادة الجيش في حملاته الحربية المحمومة ضد الهكسوس لإخراجهم من الأراضي المصرية.

#### توصيات البحث



- يجب على مصممي الديكور المسرحي أن يكونوا ملمين بالتقنيات الحديثة والفراغ المسرحي حتى يتم عمل جماعي مسرحي فلا يقتصر مصمم الديكور على كونه تصميم المنظر المسرحي فقط.
- توجيه الاهتمام بتطوير أجهزه الإضاءة الحديثة وتقنياتها في مسارح المدارس المصرية لتقديم عروض متنوعة جذابة للطلاب تعليمية وترفيهية.
- تفعيل مقترح تدريسي في المناهج الدراسية لبلورة رحلة كفاح اللاعب الدولي " محمد صلاح " باعتباره باعث وقوة ونموذج للطلاب والشباب كنموذج للإرادة والتحدى والطموح والتواضع.
- تفعيل مقترح تدريسي مسرحي في المدارس والجامعات المصرية لتوعية الطلاب بمخاطر وسلبات مواقع التواصل الاجتماعي لعدم الانقياد وراء الترنادات والهاشتاجات الزائفة المفسدة للأخلاقيات والسلوكيات الحميدة للمجتمع المصري.

## مصادر و مراجع البحث

### المصادر:

مسرحية تقدر : وزارة التربية والتعليم المصرية ، جمهورية مصر العربية ، دار الأوبرا المصرية، ٧ - ٨ يناير ، تأليف/مدحت العدل ، إخراج بتول عرفة، ٢٠٢٣م.

### المراجع:

- (١) محمد بن مكرم ابن منظور : لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج ٥ ، ٢٠١٠م ، ص ٣٥٥٦ - ٣٥٥٧.
- (٢) معجم اللغة العربية : المعجم الوسيط، القاهرة، مطابع مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٨م ، ص ١٧١ .
- (٣) سعد بن محمد الوادعي : التربية بالقوة الصامتة، الرياض، المكتبة الإسلامية، د، ت ، ص ٨.

4) **Ghuloum,H.:** 3 D Hologram Technology in Learning Environment , Proceedings of Informing Science & IT Education Conference (InSITE), University of Salford, (2010) PP-693-704.

5) **Barkhaya, N., AbdHalim, N.:** A review of application of 3D hologram in education: A meta- analysis, IEEE 8th International Conference on Engineering Education (ICEED) Engineering Education (ICEED), Conference on 13-14 Dec, (2016) pp:257-260.

٦) **نزيهة بن طالب :** دراسات في مسرح الطفل، القاهرة، دار العربي، ٢٠٠٩، ص ٥١

٧) **هدى ياسر سعد :** تقنية الهولوجرام في العروض المسرحية وعلاقتها بإدراك جماليات العرض المسرحي لدى الشباب الجامعي ،جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، مجلة بحوث التربية، رسالة ماجستير ، عدد ٧٦ ، يوليو ، ٢٠٢٣

٨) **ثروت عبد اللطيف :** مفهوم الهولوجرام كأحد تقنيات الواقع الافتراضي في العرض المسرحي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، عدد مايو ٢٠٢٠، حلوان المؤتمر العلمي الدولي التاسع ٦ - ٨ إبريل ، كلية التربية الفنية.

٩) **حمد بلية العجمي :** العوامل المساعدة على التربية بالقذوة من وجهة نظر مجموعة من التربويين : دراسة استطلاعية نوعية ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، كلية التربية الأساسية الكويت المجلد / مج ٣ ، ع ٦ ، ٢٠٢٢ .

١٠) **أمنية صبري :** دور تقنية الهولوجرام في تصميم الحملات الإعلانية المتحركة ، القاهرة، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية ، (٨) ، ٢٠٢١ م .

١١) **حسنا عبد العاطي إسماعيل :** تصميم بيئة تعلم للهولوجرام قائمة على توقيت عرض كائنات التعلم الرقمية (حر/مقيد) وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر الحياء ومهارات التصور البصري المكانية لدى طالب المرحلة الثانوي ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، المجلد ٧٥ ، يناير ٢٠٢٠م.

١٢) **غادة صلاح محمد علي :** التقنيات الحديثة وتأثيرها على تصميم الديكور في العروض المسرحية، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠-٥٠

١٣) ليلي عبد الرحيم :المُعَالَجَة الفنيّة المعاصرة في استخدام تكنولوجيا الهولوجرام في تصميم أزياء المسرح ، القاهرة ، المجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، ع ١٠ ، ٢٠١٨ ، ص ص - ٤٥٨ - ٤٧١ .

١٤) أحمد شحات أبو المجد : التقنيات الحديثة المستخدمة في تصميم مناظر العروض الاستعراضية المعاصرة مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٩ - ٥٨

15) Doyle, P. (2016) Model behavior: an assessment of role model attachment. honors thesis. University of Dayton.

16) Lockwood, P., Marshall, T. C., & Sadler, P.: Promoting success or preventing failure: Cultural differences in motivation by positive and negative role models. Personality and Social Psychology Bulletin, 31(3), (2005)PP 379-392.

17) Tonga,D: A qualitative Study on the prospective Social studies teachers role -model preferences international journal of academic research (1) (2014) p99-101.

18) Gely,s: The influence of child-frindly Models on attention and sense of perception.Eric Diest.No(122) ED .152993.2103.

19) Stich.D: Activate Models In pretoria schools using Web quest - An Electronic Journal of The u s.a department of Educational science Vol1.No2.from <http://lusinfo.state.gov/journals>.

٢٠) أحمد محمد الشناوي :الأسباب المؤثرة على قدوة المعلم أمام طلابه دراسة ميدانية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ،مستقبل التربية العربية ، مج ١٨، ع٧١، ٢٠١١،

٢١) محمد عزيز شكري : في التربية العربية الوحدة العربية وقضايا المجتمع العربي، القاهرة، مكتبة الأمل، ٢٠١٢، ص ٢٧ .

٢٢) سلامة الخميس : دراسات في التربية العربية، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١ ، ص ص ١١٦ - ١١٧

23) Victor C. Strasburger, Amy B. Jordan and Ed Donnerstein: Health The effects of media on children and adolescents pediatrics2010,125(4)pp756-767.

- 24) **Flinisi Maryline:** Impact Of technology and social media on children in international journal of pediatric nursing 2018(1) pp 68-77.
- 25) **Siddi-qui,s,Hogom,m:** social media Its impact with positive and negative aspects international journal of computer applications technology and research 2010-5 pp71-75
- 26) **Wat et al.:** Holographic Sampling Display Based on Met gratings, Since, Vol, 23, (2020) pp1007-1077.
- 27) **Jeong et al.:** Suppression Algorithm of Speckle Noise for Parallel Phase-Shift Digital Holography, Optics & Laser Technology, Vol.112, (2019) pp.93-100.
- 28) **Bruckheimer, Rothschild, et al.:** Computer-Generated Real-Tim Digital Holography; First Cardiovascular Imagine, Vol, 17, (2016) pp845-849.

٢٩) أحمد صقر : مسرح الأطفال ، الأسكندرية ، مكتبة الأسكندرية ، ٢٠٠٤م ، ص ٤٩.

٣٠) رشيدة حلمي عبد السلام : قياس التعصب في المجال الرياضي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ ، ص ٩.

٣١) أديب إسحاق وآخرون : أضواء على التعصب، لبنان، دار أمواج للطباعة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٦ - ٢٠٧

٣٢) سيد علي إسماعيل : نشأة مسرح المناهج في مصر "مسرحية يوسف الصديق نموذجاً، بحث مقدم إلى المجلس الأعلى للرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة دمشق سوريا، ص ص ١١٣-١٨٠ . انظر عبدالقادر بن يحيى نصيب: مسرح المناهج ودورها في العملية التعليمية ، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، مج ١٠ ، ع ٢ ، ٢٠٢١ ص ٦٢٢ - ٦٢٣.

٣٣) منى عطيه : أثر استخدام مسرح المناهج في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق بعض أهداف المادة رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢ ،

ص ص ٣٦-٣٧ . انظر جمال محمد عبد الرحيم : مسرحية المناهج الدراسية ، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، د.ت ، ص ٤٣

(٣٤) جمال حمدان : شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان، ج ١١ ، القاهرة، دار الهلال، ص ٣٥.

(٣٥) أحمد حسن جمعه : تكاملية الفنون والمسرح الشامل، مطبعة سان بيتر، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٨٨.